

جامعة بوليتكنك فلسطين



كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات
دائرة تكنولوجيا المعلومات
الجرافيكس والوسائط المتعددة

ثورة العاشقين

فريق العمل

أسماء خليل العبد
دعاء عيسى الدويك
ميرا فريد الرجعي

إشراف

أ. عبد الفتاح النجار

قدم هذا البحث لإنهاء متطلبات التخرج في تخصص الجرافيكس والوسائط المتعددة

2011



الإهداء

إلى من نسجوا من خيوط الشمس دروب الأمل... إلى من زرعوا النرجس والورد

لنا في كل طريق... في كل درب... إلى من اشعلوا قلوبهم شموعاً... وأحضانهم

دفناً... إلى من رفعوا أيديهم... ودعوا من قلوبهم... آبائنا وأمهاتنا...

إلى

رفاق الدرب... إلى صناع الحياة... إلى من حفروا في الصخر أمجاداً

إلى من رسموا بأيديهم لوحة المستقبل... إلى زملائنا وأصدقائنا...

إلى

الركن الدافئ في حياتنا... إلى من ضمتنا لصدورها... إلى نبع العلم... نبع العطاء... إلى جامعتنا...

إلى

من وقفوا بجانبنا كتفا بكتف... ويديا بيد... إلى من أناروا للعلم الدرب... إلى الشموع المضيئة... إلى أساتذتنا...

إلى

إلى من حين أظلمت الدنيا... وقفوا بجانبنا... واحتضنونا... همسوا في آذاننا...

كلمه حب صادقة...

إليهم جميعاً...

فريق العمل

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، أما بعد:

يقول رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم): من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن هذا المنطلق القويم فإننا نتوجه - بعد شكر

الله تعالى - بالشكر والدعاء لكل من ساهم بإنجاز هذا العمل..

إلى مشرفنا الأستاذ عبد الفتاح النجار..

إلى الأستاذ شادي الرجبي..

والأستاذ حاتم ناصر الدين والأستاذ ثائر أبو قبيطة

لكم منا جزيل الشكر وفائق التقدير

ملخص المشروع

يتناول المشروع أحداث ثورة البراق في فيلم رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد مدته ربع ساعة، وفيلم تصويري قصير، ولعبة أطفال، وجدارية مرسومة بالألوان الزيتية والرمل. ليسلط الضوء على أبرز أحداث الثورة، ويذكر الناس بشهداءها الثلاثة (محمد جمجوم، فؤاد حجازي، عطا الزير) الذين نفذت فيهم حكومة الإنتداب البريطاني حكم الإعدام ظلماً.

من وحي التاريخ تمت كتابة سيناريو الرسوم المتحركة، باستخدام شخصيات حقيقية وأخرى وهمية، لتظهر تتابع الأحداث في تلك الحقبة، وتنتهي عند إعدام الأبطال الثلاثة، وبطريقة تحاول وصل الماضي بالحاضر دخلت عناصر المشروع الأخرى بهدف تعزيز معنى البطولة، وتذكير الناس بتاريخهم الذي يعيد نفسه وقدسهم التي لا زال الخطر يحدق بها، فقد باتت تعاني خطر الزوال!

فهرس المحتويات

I	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	ملخص المشروع
IV	فهرس المحتويات
VII	فهرس الأشكال والرسوم
IX	فهرس الجداول
10	الفصل الأول : مقدمة المشروع
11	1.1 موضوع المشروع
12	1.2 صعوبات النظام
13	1.3 أهداف المشروع
15	1.4 الإبداع في المشروع
15	1.5 الفئة المستهدفة
16	1.6 مراحل تنفيذ المشروع
19	1.7 محتويات الفصول
21	الفصل الثاني: الإطار الاستراتيجي للمشروع
22	2.1 مقدمة
22	2.2 تاريخ الرسوم المتحركة
24	2.3 الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد
25	2.4 الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد
26	2.5 الرسوم المتحركة التقليدية
27	2.6 الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب
27	2.7 صناعة أفلام الرسوم المتحركة
27	2.8 تعريف القصة
28	2.9 موضوع القصة
30	الفصل الثالث: تحليل المشروع

31	3.1 مقدمة
31	3.2 الأدوات والبرامج المستخدمة ودور كل منها في تفصيل عناصر المشروع
32	3.2.1 متطلبات المشروع التطويرية
33	3.2.2 برمجيات المشروع
33	3.2.3 متطلبات المشروع التشغيلية
34	الفصل الرابع: تصميم المشروع
35	4.1 ملخص المشروع
35	4.2 الهيكل الانسيابي
39	4.3 ألواح القصة
42	4.4 شرح مفصل للشخص وأدوارها
52	الفصل الخامس: تنفيذ المشروع
53	5.1 المقدمة
53	5.2 النماذج
53	5.2.1 بناء الشخصيات
57	5.2.2 بناء العناصر
58	5.2.3 بناء البيئات
60	5.3 الحركة
60	5.4 الإضاءة
61	5.5 الفيديو
62	الفصل السادس: مرحلة اختبار وتقييم المشروع
63	6.1 فحص المشروع
63	6.2 الفحص الأول ALPHA TESTING
65	6.3 الفحص الثاني BETA TESTING
66	الفصل السابع: النتيجة
67	7.1 القيود
68	7.2 التطوير المستقبلي للمشروع

69 _____ الملاحق

70 _____ ملحق 1: الجدول الزمني لتنفيذ المشروع

72 _____ ملحق 2: سيناريو الرسوم المتحركة

106 _____ ملحق 3: سيناريو الفيديو التصويري

107 _____ ملحق 4: صور الجدارية

108 _____ ملحق 5: صور اللعبة

109 _____ ملحق 6: صور إعلان المشروع

110 _____ المصادر والمراجع

فهرس الأشكال والرسوم

- 24 صورة 2.1: نموذج رسوم متحركة من فن الأنيمي
- 24 صورة 2.2: نموذج رسوم متحركة ثنائية الأبعاد
- 25 صورة 2.3: نموذج رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد
- 42 صورة 4.1: عطا الزير
- 43 صورة 4.2: محمد مجوم
- 44 صورة 4.3: فؤاد حجازي
- 45 صورة 4.4: أحمد
- 46 صورة 4.5: أبو أحمد
- 47 صورة 4.6: أبو حسين
- 48 صورة 4.7: يعقوب
- 49 صورة 4.8: شيخ يافا
- 50 صورة 4.9: جنكيز
- 51 صورة 4.10: ملك
- 54 صورة 5.1: نموذج أولي للجسم
- 54 صورة 5.2: بناء الجسم في مراحله الأخيرة
- 55 صورة 5.3: تركيب الرأس على الجسم
- 55 صورة 5.4: تركيب هيكل عظمي على الجسم
- 56 صورة 5.5: معالجة التشوهات
- 57 صورة 5.6: تركيب الملابس على الشخصية
- 57 صورة 5.7: عمل الحركة للجسم
- 57 صورة 5.8: الجسم في أحد المشاهد

- 58 صورة 5.9: الأقصى
- 59 صورة 5.10: مشهد الأقصى
- 59 صورة 5.11: عكا
- 107 صورة 1: جزء من الجدارية
- 107 صورة 2: الجدارية أثناء الرسم
- 108 صورة 3: نموذج للعبة وهي مغلقة
- 108 صورة 4: نموذج للعبة وهي مفتوحة
- 109 صورة 5: بوستر المشروع
- 109 صورة 6: نموذج بطاقة الدعوة

فهرس الجداول

- جدول 1: الفرق بين الرسوم ثنائية الأبعاد والرسوم ثلاثية الأبعاد 25
- جدول 2: متطلبات المشروع التطويرية 32
- جدول 3: برمجيات المشروع 33
- جدول 4: متطلبات المشروع التشغيلية 33
- جدول 5: الجدول الزمني لتنفيذ المشروع 70
- جدول 6: سيناريو الفيديو التصويري 106

الفصل الأول

مقدمة المشروع

1.1 موضوع المشروع

1.2 مشاكل النظام

1.3 أهداف المشروع

1.4 الإبداع في المشروع

1.5 الفئة المستهدفة

1.6 مراحل تنفيذ المشروع

1.7 محتويات الفصول

الفصل الأول

مقدمة المشروع

1.1 موضوع المشروع

من تاريخ النضال الفلسطيني استوحينا فكرة المشروع، ليمحور حول أحداث ثورة البراق التي وقعت عام (1929_1930م)، عندما تصدى المسلمون والعرب لأطماع الصهاينة في الاستيلاء على حائط البراق الذي يعتبر وقف إسلامي، زاعمين ملكيته، وبأنه جزء من هيكل سليمان.

حيث تكوّن المشروع من أربعة عناصر، أبرزها فيلم رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد، سلط الضوء على الشرارة التي انطلقت على إثرها الثورة، وأبرز مجرياتها حين استبسل الناس في الدفاع عن مقدساتهم، حتى إعدام ثلاثة من أبطالها، محمد جمجوم، وفؤاد حجازي، وعطا الزير.

يتكون الفيلم من مجموعة من المشاهد في خمس مدن فلسطينية هي: القدس، الخليل، صفد، يافا، عكا. كما استخدم شخصيات حقيقية، وأخرى وهمية مساندة تم استخدامها لايصال أهداف الفيلم، مثل عائلة أبو أحمد في القدس. أما الحوار فقد كان من تأليف الطالبات، باستثناء وصايا الشهداء الثلاثة، فهي نفسها التي نشرت في الصحف يوم إعدامهم، كذلك العبارتين التاليتين:

- محمد جمجوم: "الحمد لله أننا نحن الذين لا أهمية لنا، نذهب فداء للوطن وليس أولئك الرجال الذين

يحتاج الوطن إلى جهودهم وخدماتهم".

- فؤاد حجازي: "إذا كان إعدامنا نحن الثلاثة يززع شيئاً من كابوس الانكليز على الأمة العربية الكريمة

فليحل الإعدام في عشرات الألوف مثلنا لكي يزول هذا الكابوس عنا تماماً".

فقد وردت هذه الجمل عن الأبطال، حيث نقلها زائرين سمحت لهما حكومة الانتداب البريطاني بمقابلة الأبطال

صبيحة إعدامهم، لكنهما استخدمتا في الفيلم لتكونا في حوار جرى بين الأبطال أنفسهن عشية إعدامهم.

كما احتوى المشروع على جدارية تحاكي أهداف المشروع، وتدخل في تكوين فيلم الرسوم المتحركة، رسمت بالألوان الزيتية والرمل على لوحة بقياس (250×150)، مكونة من 5 قطع.

ولعبة أطفال موجهة لعمر (8-10) سنوات، تهدف إلى تعريفهم إلى بيئة الأقصى، كما تروي لهم أحداث ثورة البراق بشكل مبسط. تم بناء نموذج للعبة ونموذج آخر ورقي يمكن استخدامه في حالة ترويح هذه اللعبة. صممت اللعبة لثلاثة أشخاص، لكن بالإمكان استخدامها لشخصين، حيث على كل لاعب الوصول إلى خط النهاية وذلك باستخدام حجر النرد للتقدم، وترتيب العناصر الموجودة في اللعبة من أحرف ومجسمات وقطع كل في مكانها حسب تسلسل معين.

وأخيراً فقد احتوى المشروع على فيديو تصويري قصير، تم تصويره في مدينتي القدس وعكا والخليل، يهدف لوصل الماضي بالحاضر حيث أن ثورة البراق وقعت نتيجة الخطر الذي كان محدقاً آنذاك بالقدس، ولا زال هذا الخطر قائماً، بل على العكس، فقد تضاعف وما من أحد يحميه.

ولقد تم توسيع نطاق العمل سواء برسم الجدارية أو اللعبة حرصاً على أن تصل فكرة المشروع لجميع الفئات العمرية والمستويات الفكرية.

1.2 صعوبات النظام

واجه المشروع العديد من الصعوبات والتحديات، فهو مشروع وطني تاريخي يحوي أكثر من عنصر، فأول تحدي واجه المجموعة هو ربط هذه العناصر معاً بطريقة تعطيه صفة التكامل وتصل به إلى الأهداف المرجوة، بطريقة فنية واعية.

في المواضيع التاريخية، قد يدخل عنصر الملل إلى العرض، فكان من أكبر التحديات هو تجنب هذا الملل. في ذات الوقت يجب توشي الدقة في نقل الأحداث والوقائع التاريخية، ونقل صورة قريبة لحياة الناس وعاداتهم وتراثهم في تلك الفترة. كذلك فقد كان الهدف من العمل هو ترسيخ مفهوم البطولة وتكريم الأبطال الثلاثة الذين تم إعدامهم، فكان يجب بناء شخصيات على البرامج بلامح وصفات محببة وقريبة من القلب، كذلك توشي بالقوة

والشجاعة. وبناء شخصيات الأعداء بطريقة تظهر الشر فيهم، فالأفلام ثلاثية الأبعاد لا تختلف عن الأفلام السينمائية التي يكون إختيار الممثلين الناجح أحد أسباب نجاح الفيلم.

إنتاج أفلام رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد أصبح رائع بشكل كبير في أنحاء العالم، وذلك لأنه قادر على إعطاء صورة قريبة من الواقع، كما أنه قادر على إنتاج الخدع السينمائية بتكلفة أقل، لكنه في الغالب يستخدم الأسلوب الكوميدي بشخصيات حيوانية بسيطة، ذات حركات بسيطة، فرسم شخصيات حقيقية وإعطاء تعابير حقيقية للإنسان ليس بالأمر السهل، كما أنه يحتاج إلى الكثير من الوقت.

أما عن الجدارية فإن إختيار موضوع يناسب أحداث الثورة وعلى مساحة كبيرة يصعب السيطرة عليها كان أمر فيه الكثير من التحدي، بالإضافة إلى عملية إختيار الألوان وأسلوب الرسم، فالهدف كان التجديد والإبداع بطريقة تزيد من قيمة العمل الفني وتوصل رسالته.

لعبة الأطفال حملت الكثير من التحديات، فعمل موجه للأطفال يتطلب فهم أسلوبهم في التفكير ودراسة اهتماماتهم، وطريقة لفت انتباههم وإعطائهم معلومة يستمتعون في تلقيها كان أمراً ليس سهلاً، فحتى المختصين بهذا المجال يخطئون التقدير أحياناً.

وأخيراً فقد كان الفيلم التصويري، الذي يتحدث عن الماضي بصور من الحاضر، كان التحدي في أسلوب تجميع الصور وعرضها بطريقة لا تشتت المتلقي بل تجذب انتباهه وتركيزه إليها.

1.3 أهداف المشروع

• على المستوى الشخصي:

- 1- توظيف المساقات التي قامت الدارسات بتعلمها على مدار السنوات الأربع لإنشاء عمل متكامل يكون كبصمة لهم يؤهلهم لدخول سوق العمل بكفاءة.
- 2- يكون مؤهلاً للدارسات عندما يتقدمن للدارسات العليا .

• على المستوى العام:

1- المستوى الوطني:

في ظل التهديدات المحدقة بالقدس والأقصى وما يقوم به الصهاينة من حفريات تحت المسجد الأقصى والتي تهدد بانتهاره، فإذا كانت ثورة البراق قد اندلعت بسبب حائط هو جزء من المسجد الأقصى فكيف بالأقصى نفسه.

كذلك فعلى هامش الأحداث الأخيرة التي نمر بها كشعب فلسطيني من انقسام داخلي فانه من واجبنا تذكير الشعب بما كان عليه أسلافنا من قوة وشجاعة وبسالة، وما ضحوا به من أجل الأجيال القادمة ومن أجل حريتهم وكرامتهم وأن يكون سبباً للوحدة والالتحام الوطني.

2- المستوى التاريخي:

- التأكيد على الحق الكامل للمسلمين في حائط البراق وأنه تراث عربي اسلامي.

- في الآونة الأخيرة ظهرت مصطلحات جديدة لدى المستعمر الصهيوني: التراث اليهودي، قامو بجعل الاماكن الاسلامية المقدسة التي كانت وما زالت من أهم المعالم الاسلامية في العالم أجمع والتي يعلم الجميع أنها حق من حقوق المسلمين جعلوا منها تراثاً يهودياً، وبأن العرب والمسلمين بشكل خاص سلبوها منهم، فما هم يقومون بتزوير كامل للحقائق ومن واجبنا التصدي لهذا التزوير والتحريف.

- توضيح الفرق ما بين اليهودية والصهيونية؛ قبل دخول الصهاينة أرض فلسطين كان يسكنها مسلمون ومسيحيون ويهود، رغم ذلك لم يكن هنالك أي من مظاهر العنف والحقد بل تعايشو بسلام، لكن عندما بدأت الهجرة الصهيونية الهادفة لسلب أرض فلسطين وتهجير شعب فلسطين من أرضهم بدأ النضال الفلسطيني.

3- المستوى التسويقي:

بالنظر إلى إنتاج أفلام الرسوم المتحركة في فلسطين فإنه قليل جداً كما تكاد تكون هذه أول قصة وطنية تروي قصة من التاريخ الفلسطيني. لذلك فهذا العمل خطوة أولى لفتح سوق جديد سواء على مستوى إنتاج أفلام أو إنتاج مواد دعائية. كذلك فإن لعبة الأطفال من الممكن أن تنتفخ وتباع على مستوى شخصي أو لمدارس الأطفال، فهي تعليمية بالإضافة لكونها مسلية.

1.4 الإبداع في المشروع

- يشمل المشروع جميع الفئات العمرية والفكرية.
- استخدام أكثر من برنامج في عمل المشروع، وعمل أكثر من عنصر، وتنفيذه في زمن قصير. ففيلم رسوم متحركة بحاجة إلى طاقم كبير ويستغرق بضعة أشهر، تم إنجازه في أربعة أشهر، بواسطة ثلاثة أشخاص.
- عمل بيئات الفيلم بشكل قريب إلى الواقع، كذلك الأمر بالنسبة للملابس.
- رسم جدارية بأكثر من خامة، فقد تم استخدام الألوان الزيتية والرمل.
- استخدام الجدارية لتكون عنصر في فيلم الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، فمن عندها تبدأ الحكاية.

1.5 الفئة المستهدفة

يستهدف المشروع جميع الفئات العمرية:

- حيث يركز فيلم الرسوم المتحركة والفيديو المصور على الأعمار فوق سن 10 سنوات. ورغم أنه رسوم متحركة إلا أن الكبار أيضاً ممكن أن يحضروه ويستمتعون به. لكن الأطفال ما دون الـ 10 سنوات قد يصعب عليهم فهمه جيداً، لذلك كانت من أجلهم اللعبة. فبواسطتها يستطيعون التعرف على منطقة الأقصى وموقع حائط البراق منها، كذلك فهي تحكي لهم القصة بشكل مبسط، وعن طريق اللعب.
- تم التركيز من خلال الجدارية على المهتمين بالفن وذلك لا يعني ان لا تستهوي الفئات الاخرى .

1.6 مراحل تنفيذ المشروع

المرحلة الأولى:

مرحلة تحضيرية: تم إختيار موضوع المشروع، ليكون مشروع وطني تاريخي يتناول أحداث ثورة البراق. مع تحديد الأهداف المراد تحقيقها من هذا المشروع، واختيار الفئة المستهدفة التي سيوجه لها، ووضع خطة ابتدائية للتنفيذ وتوزيع الأدوار على الفريق.

فكان لدينا موضوع ثورة البراق، مقسم إلى أربعة أجزاء (فيلم رسوم متحركة، فيديو تصويري، جدارية، لعبة أطفال) ليكون موجهاً لجميع الفئات العمرية.

كان التركيز في هذه المرحلة على اختيار موضوع مناسب واختيار الأسلوب المناسب لتطبيقه اخذين بعين الاعتبار كل ما تعلمناه في تخصص الجرافيك وإمكانياتنا في تنفيذ المشروع على أفضل صورة.

المرحلة الثانية:

مرحلة التصميم:

فيلم الرسوم المتحركة ثلاثي الأبعاد هو الجزء الأساسي والأهم في المشروع، كان التركيز عليه، فكان خط سير المشروع هو خط سير الفيلم، أما عن بقية أجزاء المشروع من الفيديو التصويري والجدارية ولعبة الأطفال تم تنفيذها بشكل متوازي مع فيلم الرسوم المتحركة. كان العمل على الشكل الآتي:

الرسوم المتحركة:

- 1- وضع فكرة للمشروع، ثورة البراق. واختيار الفئة المستهدفة، ووضع الأهداف المرجوة من هذا الفيلم.
- 2- كتابة السيناريو بناء على النقطة السابقة.
- 3- عمل لوح نماذج للفيلم Story board، وهو عبارة عن لوحات بصرية مرسومة لما يتم تخيله من مشاهد.

4- رسم البيئات التي ستصور فيها المشاهد على برنامج 3Ds max، وقد تم رسم المدن التالية: (القدس بما تحويه من مقدسات كالمسجد الأقصى وقبة الصخرة، الخليل، صفد، عكا، يافا)، كما تم رسم بيوت من الطراز القديم والتي تحدث فيها مجريات الأحداث، مع مراعاة الحقبة الزمنية التي جرت فيها، عام 1929م.

5- رسم الشخصيات، وتم على ثلاثة مراحل، الأولى: رسم ثلاثة نماذج لأجسام امرأة، رجل، طفل صغير. والرسم كان على برنامج 3Ds max. الثانية: رسم وجوه لكل الشخصيات في الفيلم، وكان على برنامج FaceGen Modeller. الثالثة: تركيب الوجه على الجسم، وتم ذلك على برنامج 3Ds max.

6- رسم ملابس للشخصيات على برنامج Photoshop، وتركيبها على الشخصية في برنامج 3Ds max. تم اختيار نوعية الملابس بناء على دراسة الزي في التراث القديم. فقد كانت الملابس توضح الفرق بين سكان فلسطين، فالفلاح كان يلبس القمباز والحطة، أما المتعلم فكان يلبس البدلة والطربوش. أما النساء الفلسطينيات فكان يلبسن الثوب الفلسطيني، نساء شمال فلسطين يلبسن الثوب الأبيض المطرز، أما نساء الجنوب فكان يلبسن الثوب الأسود المطرز بالأحمر. كما استخدمت الملابس للتفريق بين اليهودي الشرقي والصهيوني، فالأول لبس الملابس العربية، لكنه أضاف إليها طاقية دائرية صغيرة من الصوف على رأسه، أما الصهيوني القادم من أوروبا والذي كان العدو المستعمر، فقد كان لباسه عبارة عن بدلة سوداء وقبعة كبيرة بنفس اللون.

7- تحريك الشخصيات، وذلك على برنامج 3Ds max بطريقتين، الأولى حركة Frame by frame والأخرى باستخدام شريط ال Reactor وهو عبارة عن صنع حركة باستخدام قوانين الطبيعة، كقناون الجاذبية والسقوط الحر. تم استخدام بعض الحركات الجاهزة والتي تم الحصول عليها عبر الانترنت.

8- تركيب كاميرات على نفس البرنامج وتصوير المشاهد.

9- عملية ال Render وهي تحويل الحركة في برنامج ال 3Ds max إلى فيديو يمكن مشاهدته باستخدام أي برنامج مشغل للفيديو مثل: Media player وغيره من البرامج.

10- تسجيل الأصوات للشخصيات، وتم الاستعانة ببعض الأشخاص ذوي الموهبة للقيام بهذه العملية.

11- اختيار موسيقى للفيلم.

12- عملية المونتاج باستخدام برنامج Premiere، وهي تجميع المقاطع التي تم تحويلها إلى فيديو وترتيبها بشكل متسلسل، وتركيب أصوات الشخصيات عليها، وتركيب الموسيقى التي تم اختيارها. كما يتم في هذه المرحلة إضافة بعض التأثيرات كالانفجارات، وتأثيرات المقدمة والخاتمة باستخدام برنامج After Effect.

13- تخزين الفيلم بعدة صيغ، مثل (Avi) ذات الجودة العالية للعرض، وصيغة (flv) لتحميله على الانترنت.

14- عمل بوستر إعلاني للفيلم.

كما كان لكل جزء من المشروع خطوات عدة ثم تنفيذها بشكل متسلسل ومتزامن مع مراحل إنتاج فيلم الرسوم المتحركة.

الفيديو التصويري:

- 1- كتابة سيناريو للفيلم.
- 2- تصوير المشاهد في عدة أماكن، القدس، الخليل، عكا. باستخدام كاميرا Panasonic.
- 3- تحميل المقاطع من شريط التصوير إلى الكمبيوتر، وتسجيل الصوت.
- 4- الاستعانة ببعض الفيديوهات من أرشيف قناة الأقصى وموقع You Tube.
- 5- عملية المونتاج، وهي اختيار اللقطات المناسبة وترتيبها على برنامج Premiere، وإضافة الموسيقى.
- 6- إضافة تأثيرات باستخدام برنامج After Effect.
- 7- تخزين الفيلم بصيغ عدة.

الجدارية:

- 1- رسم نموذج للجدارية على ورق عادي.
- 2- تجهيز اللوحة، وذلك بدهن ألواح الخشب بالزئبق الأبيض والغراء.

3- رسم الصورة بشكل أولي على اللوحة.

4- تلوين اللوحة باستخدام الألوان الزيتية والرمل.

اللعبة:

- 1- عمل نموذج كرتوني للعبة.
- 2- كتابة عبارات قصيرة داخل اللعبة توصل الهدف منها إلى الأطفال، واستشارة تربويين في هذه العبارات، فيما إذى كانت في مستوى فهم الأطفال.
- 3- تنفيذ جزء من اللعبة باستخدام ألواح الخشب، وذلك بالاستعانة بالنجار ليقص الخشب ويركبه بالشكل المطلوب.
- 4- عمل نموذج للعبة باستخدام برنامج 3Ds max.
- 5- تصميم رسومات اللعبة وتلوينها بألوان تناسب الأطفال.
- 6- تجربة هذه اللعبة على أطفال للتأكد من أنها حققت أهدافها في إيصال المعلومات الأساسية عن ثورة البراق والتي يجدر بالطفل أن يتعلمها.

كان التقييم جزء مستمر أثناء جميع مراحل التنفيذ، للتأكد من خط سير العمل، ومقارنة ما أنتجناه بالمستوى

المطلوب.

المرحلة الأخيرة من المشروع هي تجميع كل الأجزاء السابقة على CD واحد، ليكتمل العمل ويتم أرشفته.

1.7 محتويات الفصول

الفصول القادمة سوف تعطي تفاصيل أوفى عن المشروع، فالفصل الثاني يتحدث عن الرسوم المتحركة بشكل عام، كما يعطي لمحة عن تاريخها وتطورها، والفرق بين الرسوم المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، كما يتحدث بشكل مختصر عن قصة الرسوم المتحركة، وبالنهاية النتيجة والغاية التي كان من أجلها الفيلم.

أما الفصل الثالث فكان دراسة لاحتياجات المشروع، الأدوات والبرامج المستخدمة وميزانية تقديرية للمشروع.

بينما تناول الفصل الرابع الهيكل الانسيابي للمشروع، وألواح القصة للرسوم المتحركة، وهي مجموعة من الرسومات ثنائية الأبعاد، وبسيطة لتوضح سير المشاهد، وتعطي مختصر للقصة وتتابعها.

تحدث الفصل الخامس عن سير المشروع، خطوات تنفيذه من النماذج المستخدمة، والتجهيزات، والحركة والإضاءة المستخدمة، حتى انتاج الفيلم النهائي.

عملية تقييم المشروع بمراحلها الأولى والثانية كانتا موضوع الفصل السادس، فاحتوى على الأساليب التي اتبعت في اختبار المشروع، مع ذكر بعض التفاصيل والأخطاء التي تمت معالجتها أثناء تنفيذ المشروع.

وفي الفصل السابع والأخير تمت مناقشة بعض الصعوبات والمعوقات أثناء تنفيذ المشروع، كما احتوى على نظرة مستقبلية للمشروع.

الفصل الثاني

الإطار الاستعراضي للمشروع

2.1 مقدمة المشروع

2.2 تاريخ الرسوم المتحركة

2.3 الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد

2.4 الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد

2.5 الرسوم المتحركة التقليدية

2.6 الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب

2.7 صناعة أفلام الرسوم المتحركة

2.8 تعريف القصة

2.9 موضوع القصة

الفصل الثاني

الإطار الاستعراضي للمشروع

2.1 مقدمة

الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور تعرض بشكل متتابع حسب سرعة معينة، فتوهم المشاهد بوجود الحركة وذلك بالاستفادة من مبدأ الرؤية للعين، حيث أن الصورة تظل ثابتة على شبكة العين بمقدار 10/1 من الثانية، لذا لتكوين رسوم متحركة تظهر الحركة وكأنها حقيقية، فإننا بحاجة إلى 25 صورة ثابتة تعرض بتتابع لإنتاج ثانية واحدة.

يتم انشائها بطرق متعددة ولكن أكثر الطرق شيوعاً لعرض الصور المتحركة هو أن تكون على شكل فيلم سينمائي. ومن بعض التقنيات المستخدمة للرسوم: الرسوم المتحركة بأسلوب الطلاء على الزجاج، وبأسلوب الشاشة الدبوسية، والرسوم المتحركة الرملية.

2.2 تاريخ الرسوم المتحركة

في العصر الحجري قام الإنسان بعمل رسوم متحركة عن طريق رسوم جدارية بحيث قام برسم الحيوانات بأرجل متعددة وفي مواضع مختلفة ومركبة بما يشبه فكرة الرسوم المتحركة.

ثم كانت البداية الفعلية للرسوم المتحركة، عندما قام وليم جورج هونر عام 1834م بتطوير جهاز يسمى الديداليوم، حيث كان عبارة عن اسطوانة يوضع عليها شريط من الرسومات المتتالية وراء بعضها البعض وعندما تدار هذه الاسطوانة فإن الرسومات تظهر وكأنها تتحرك، يرى المشاهد ذلك عن طريق بعض الفتحات التي تطلو الاسطوانة، كان هذا الجهاز هو حجر الأساس الذي انطلقت منه فكرة الرسوم المتحركة.

ثم أتى بعد ذلك البريطاني آرثر مليون كوبر، وكان من الأوائل في إنشاء أفلام رسوم متحركة، وكانت أول أعماله من أعواد الكبريت، أنشا بها مادة إعلانية لإحدى السلع التجارية. ثم تلاه الأمريكي جيمس ستيوارت بلاكستن، قام بإنشاء رسومه عن طريق استخدام السبورة والطباشير وعمل الرسومات بشكل متتالي.

ومن أهم رواد إنشاء الرسوم اميل كول فرنسي الجنسية وقد أنجز (200) فيلم رسوم متحركة قصيرة وكان ذلك خلال (1908-1918)م بالإضافة إلى الأمريكي ونسور ماكي، كذلك الفنان بري الذي انضم إلى الفنان ايرل هيرد مخترع الواح السيولوز، وكان اتحادهما من أهم الاتحادات بحيث أحدثا أسلوب جديد في المجال التقني للرسوم المتحركة.

أما بالنسبة للأمريكي جون بري فقد طور النظام عن طريق استخدام انظمة تنسيق انسيابية وبذلك أصبحت المعامل التصويرية تعمل بشكل آلي وأدى ذلك إلى سرعة في العمل وتقليل تكاليف الإنتاج.

كذلك يعد والت ديزني أكثر منتجي الرسوم المتحركة شهرة، وكان له الفضل بابتكار أشهر الشخصيات الكرتونية على الإطلاق كميكى ماوس وداك وبلوتو وأنتج فيلم ستيমبوت ويلي عام 1928م وكان أول الشرائط الناطقه من أفلام الرسوم المتحركة وكانت من بطولة ميكى ماوس. وفي عام 1937م أنتجت ديزني بياض الثلج والأقزام السبعة كأول فلم كرتوني طويل وبعدها تتالت الأفلام الطويلة كبينوكيو 1940م ودمبو 1941م وبامبي 1942م.

أما بالنسبة لأشهر الرسوم على الإطلاق توم وجيري، فقد قام بإنشائها كل من وليم حنا وجوزيف بريراوكانا من شركة مترو جولدن مايرو.

في أوائل الأربعين من القرن المنصرم انفصل عدد كبير من فناني الرسوم المتحركة عن شركة ديزني وكونو مجموعة أطلقوا عليها اسم اتحاد أصحاب الإنتاج الامريكي وكان من أهم أهدافهم رفض أسلوب والت ديزني التصويري والواقعي، والتركيز على اللمسات الشخصية التي ينتجها كل فرد والعناصر ذات اللون الواحد بمعنى آخر الأسلوب التجريدي للرسوم، ثم بعد ذلك انفصلت مجموعة من الفنانين عن الاتحاد وكونوا شركة خاصة بهم.

يعد منتصف الخمسينات البداية لإنشاء الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب، وبمنتصف السبعينات زاد الاعتماد على الحاسوب بشكل أكبر سواء بالأفلام أو الإعلانات التلفزيونية.

خلال التسعينات ظهر فن الأنمي كأحد أنواع الرسوم المتحركة أما ما يميز الأنمي فهي الجودة العالية في

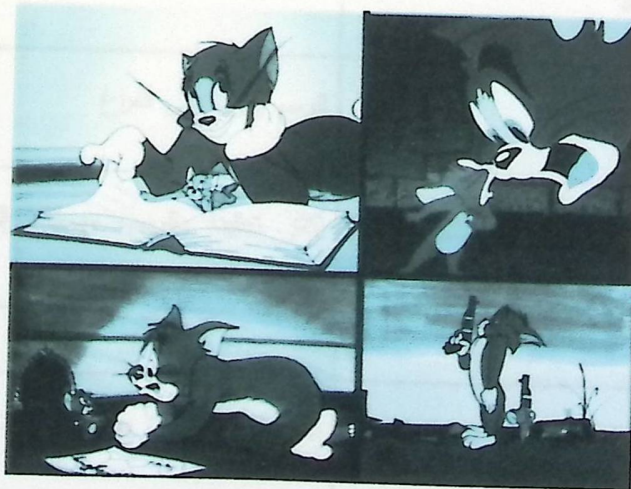
الرسم والتحريك.



صورة 1.2: نموذج رسوم متحركة من فن الأنمي

2.3 الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد

هي تلك الرسوم التي يتم انشائها على جهاز الحاسوب وتقوم بعرض الصور الثابتة في سرعة 12 أو 24 لقطة في الثانية لخداع العين لرؤية الحركة. بالإضافة إلى التحريك توجد الخلفيات والموسيقى وحركة الكاميرا، ويظهر للمشاهد واجهتين للجسم فقط ويتم إنشاء الرسوم ثنائية الأبعاد عن طريق أحد البرامج المتخصصة في إنشاء الرسوم الثنائية كميكروميديا، فلاش، وتون بوم ستوديو.



صورة 2.2: نموذج رسوم متحركة ثنائية الأبعاد

2.4 الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد

هي الرسوم ذات النماذج الرقمية ويتلاعب بها صانعو الرسوم المتحركة من أجل التحكم بالمساقط الأمامية والخلفية والجانبية للشكل، وقد طورت الرسوم ثلاثية الأبعاد صناعة الرسوم المتحركة، حيث لها القدرة على التحكم والتلاعب بحركة الكاميرا والاضاءة وحركة الأشخاص والجاذبية الأرضية ومحاكاة الشعر والرياح والملابس.



صورة 3.2: نموذج رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد

ويظهر الجدول الآتي بعض الفروقات في الأعمال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد:

3D	2D
الرسم يكون على الفراغ	الرسم يكون على سطح
أكثر تعقيداً بالرسم، ويحتاج إلى وقت أطول لكثرة الأدوات التي تعنى بجميع التفاصيل	أسهل وأسرع بالرسم بسبب عدد الأدوات المستخدمة
تشهد الكبار أكثر، بسبب التقنيات المتطورة القريبة من الواقع	تشهد الأطفال أكثر، بسبب طبيعة الألوان والبساطة في التصميم

يتعامل مع الشخصيات على أنها أجزاء منفصلة	يتعامل معها ككتلة واحدة
صعوبة جعل الرسم والحركة قريبة من الواقع	يتميز بدرجة تشبيهه للواقع
في استخدامها لبرمجة الألعاب لا تحتاج إلى كرت شاشة وذاكرة عالية	في برمجة الألعاب قد لا تعمل إن لم يحتوي الجهاز على ذاكرة وكرت شاشة عالي الجودة
يندر دخوله في السينما	له تأثير كبير في عالم السينما والخدع السينمائية ويغني عن العمليات الصعبة والمكلفة.
عمل المؤثرات الطبيعية عن طريق رسمها أو رسم تأثيرها	المؤثرات يمكن رسمها أو إضافتها كتأثيرات تحسب ديناميكياً
تكلفتها متوسطة إلى عالية	تكاليفها عالية جداً

جدول (1): الفرق بين الرسوم ثنائية الأبعاد والرسوم ثلاثية الأبعاد

2.5 الرسوم المتحركة التقليدية

تقنية لتحريك الرسوم وهي أول تقنية استخدمت في الرسوم المتحركة التقليدية وكانت تستخدم التحريك اليدوي من خلال رسم كل حركة على ورقة مستقلة وعرضها بشكل متتابع وكان يستخدم ورق شفاف لذلك، ويوجد في الرسوم المتحركة التقليدية ما يسمى بألواح القصة، وهي عبارة عن مجموعة من النصوص والصور التي يتبعها فريق العمل في سير العمل وتسلسل الأحداث ويكون إنتاج الواح القصة بالتنسيق مع المخرج.

2.6 الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب

هي عبارة عن تقنية يتم فيها عرض مجموعة من الصور بشكل متتالي وسريع جداً لا تستطيع العين ملاحظته من أجل خلق حركة وهمية تشبه عمل آلة التصوير ويمكن في الحاسوب استخدام تقنيات بفعالية أكبر من أجل إضافة تأثيرات معينة، ويتم خلق هذه الحركة الوهمية من خلال برنامج حاسوبي خاص يقوم على نظام الفريم.

2.7 صناعة أفلام الرسوم المتحركة

صناعة أفلام الرسوم المتحركة من الأعمال السينمائية التي شهدت تطور كبير من الناحية الفنية والتقنية، وتختلف نظرة العرب عن نظرة الغرب للرسوم المتحركة، فقد نظر الغرب على أنه أهم مصادر الدخل وتم فرض ميزانيات كبيرة له، وهو الآن مصدر من مصادر الدخل القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتستخدم كثير من البرامج لإنشاء تلك الأفلام مثل ثري دي ستوديو ومايا، وهي برامج تباع بأسعار باهظة جداً.

أما العرب فقد بدأت الرسوم المتحركة في مصر منذ زمن بعيد عام 1935م على يد الاخوة فرانكل، ورغم أن الإنتاج المصري لأفلام الرسوم المتحركة كان مرتفعاً في السنوات الثلاثة الأخيرة إلا أن التفوق المهني والتقني الأجنبي يعطيهم الامتياز في هذا المجال وتعتبر أهم العوائق لإنتاج الأفلام للرسوم المتحركة في البلاد العربية هي التمويل الضخم اللازم لهذه الأفلام.

2.8 تعريف القصة

القصة هي سرد واقعي أو خيالي نثراً أو شعراً للأفعال. يقصد بها إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف السامعين أو القراء. ويقول (روبرت لويس ستيفنسون) أحد أهم كتّاب القصص: "ليس هناك إلا ثلاثة طرق لكتابة القصة؛ فقد يأخذ الكاتب حبكة ثم يجعل الشخصيات ملائمة لها، أو يأخذ شخصية ويختار الأحداث والمواقف التي تنمي

تلك الشخصية، أو قد يأخذ جواً معيناً ويجعل الفعل والأشخاص تعبر عنه أو تجسده.

قد تكون قصة الفيلم مأخوذة عن قصة قصيرة، أو رواية، أو حكاية شعبية تعتمد الخرافة، أو قصة واقعية حدثت في قديم الزمان. كما تتكون القصة من عدة عناصر أهمها:

1- الفكرة أو المغزى.

2- مجموعة الأحداث.

3- العقدة أو الحكمة.

4- الشخوص في القصة.

5- بيئة القصة.

2.9 موضوع القصة

موضوع القصة هو الهدف الأساسي الذي يرغب الكاتب في إيصاله إلى المتلقي، والقصة الناجحة هي التي يستطيع المشاهد فهم موضوعها، وهناك العديد من المواضيع التي تتطرق إليها القصص، من الأمثلة عليها:

1- قصص الحرب.

2- قصص عائلية.

3- قصص الصداقة.

4- قصص الحب.

5- قصص البطولة والشجاعة.

6- قصص الرعب.

7- قصص كوميدية.

8- قصص دينية.

9- قصص تاريخية.

ويمكن للقصة الواحدة أن تتناول أكثر من موضوع، فقد تكون قصة حرب ثم تتحدث عن الصداقة والعائلة مثلاً. أو قد تكون قصة دينية تحوي في طياتها قصة عائلية.

أما في هذا المشروع فإنه يتناول قصة تاريخية، تتطرق إلى بعض الجوانب الدينية، لأنها كانت ثورة دينية في الأساس، كما أنها تتناول موضوع الشجاعة والبطولة.

الفصل الثالث

تحليل المشروع

3.1 مقدمة

3.2 الأدوات والبرامج المستخدمة ودور كل منها في تفصيل عناصر المشروع

3.2.1 متطلبات المشروع التطويرية

3.2.2 برمجيات المشروع

3.2.3 متطلبات المشروع التشغيلية

الفصل الثالث

تحليل المشروع

3.1 مقدمة

احتاج المشروع الكثير من الأدوات والمستلزمات، كذلك البرامج، لأنه مكون من أربعة أجزاء منها ما هو أعمال يدوية ومنها تطبيقات حاسوبية، وكل جزء له مستلزماته الخاصة. كما تم استخدام بعض المستلزمات في أكثر من جزء من تنفيذ المشروع، مثل برامج Adope Photoshop فقد تم استخدامه في جميع العناصر.

3.2 الأدوات والبرامج المستخدمة ودور كل منها في تفصيل عناصر المشروع

الأدوات المستخدمة:

تم الاستعانة بالأدوات التالية لإتمام المشروع:

1- أقلام رصاص، فراشي ألوان، سكاكين خاصة بعملية الألوان.

2- ورق لعمل التصاميم.

3- خشب للجدارية واللعبة.

4- ألوان زيتية ورمل لتلوين الجدارية.

5- زنك أبيض، غرة، فرشاة عريضة لعملية تأسيس لوحة الرسم.

6- منصب ثلاثي لتثبيت الكاميرات، وأشرطة تسجيل.

3.2.1 متطلبات المشروع التطويرية

متطلبات مادية	التفاصيل	العدد	السعر \$	المجموع
أجهزة	1- أجهزة حاسوب بال مواصفات التالية: Core i5/ Ram 4G/ Hardisk 600 GB/ VGA card 2 GB 2- كاميرا فيديو رقمية 3- كاميرا تصوير رقمية 4- استديو مجهز لتسجيل الصوت	3 1 1 1	\$1000 تم توفير ما نحتاج إليه من مستلزمات في مختبر الوسائط المتعددة.	\$3000
أشخاص	1- رسام 2- كاتب سيناريو 3- مصمم 4- مخرج أفلام 5- شخص متخصص في بناء النماذج ثلاثية الأبعاد 6- محرك للشخصيات 7- شخص متخصص في المونتاج 8- مسوق		قامت الدارسات بعمل جهد مضاعف والقيام بجميع هذه الأعمال في محاول للتقليل من التكلفة الإجمالية للمشروع	

جدول (2): متطلبات المشروع التطويرية

3.2.2 برمجيات المشروع

التكلفة	البرنامج
\$ 3738	Autodesk 3Ds Max
\$ 574	Adobe premiere
\$ 301	Adobe Audition
\$ 679	Adobe Illustrator
\$ 689	Adobe Photoshop
\$ 630	Adobe After effect
\$ 299	FaceGen Modeller 3.1

تم الحصول على هذه الأسعار من المصادر التالية:

www.adobe.com -1

www.amazon.com -2

جدول (3): برمجيات المشروع

3.2.3 متطلبات المشروع التشغيلية:

المجموع	السعر \$	العدد	التفاصيل	متطلبات ماديته
\$ 1819	\$ 1199	1	جهاز حاسوب بالموصفات التالية: Core i5/ Ram 3G/ Hardisk 600 GB/ VGA card 2 GB	أجهزة
	\$ 120	1	جهاز DVD	
	\$ 500	1	جهاز تلفاز	
			Cd يحتوي على الفيديو برنامج تشغيل الفيديو Divx codec	برامج وأدوات

جدول (4): متطلبات المشروع التشغيلية

الفصل الرابع

تصميم المشروع

4.1 ملخص المشروع

4.2 الهيكل الإنسيابي

4.3 شرح مفصل للشخص وأدوارها

الفصل الرابع

تصميم المشروع

4.1 ملخص المشروع

يتناول المشروع أحداث ثورة البراق في فيلم رسوم متحركة ثلاثي الأبعاد مدته ربع ساعة، وفيلم تصويري قصير، ولعبة أطفال، وجدارية مرسومة بالألوان الزيتية والرمل. ليسلط الضوء على أبرز أحداث الثورة، ويذكر الناس بشهائها الثلاثة (محمد مجوم، فؤاد حجازي، عطا الزير) الذين نفذت فيهم حكومة الإنتداب البريطاني حكم الإعدام ظلماً.

من وحي التاريخ تمت كتابة سيناريو الرسوم المتحركة، باستخدام شخصيات حقيقية وأخرى وهمية، لتظهر تتابع الأحداث في تلك الحقبة، وتنتهي عند إعدام الأبطال الثلاثة، وبطريقة تحاول وصل الماضي بالحاضر دخلت عناصر المشروع الأخرى بهدف تعزيز معنى البطولة، وتذكير الناس بتاريخهم الذي يعيد نفسه وقدسهم التي لا زال الخطر يحدق بها، فقد باتت تعاني خطر الزوال!

4.2 الهيكل الانسيابي

عند الحديث عن أي فيلم، فإنه يحتوي على مقدمة وعرض وخاتمة. المقدمة هي مدخل للقصة وحصلتها الربع الأول من الفيلم، مهمتها التعريف بأبطال القصة، والأماكن، فهي التهيئة للمشاهد بما سيحويه الفيلم. أما العرض فبه تتطور أحداث القصة، وفيه الحكمة أو عقدة القصة وبداية حلها، وله الحصة الأكبر من زمن الفيلم. أما الخاتمة فهي النتيجة أو الخاتمة للفيلم ولا تستغرق إلا بضع دقائق من زمن الفيلم.

وبناء على ما سبق يمكن تقسيم قصة الرسوم المتحركة كما يلي:

المقدمة:

- فتاة فلسطينية ترسم لوحة على جدار الفصل العنصري.
- تنتقل اللوحة الصورة المشهد من مكانه إلى مكان آخر في الماضي، لتروي لنا القصة.
- تعريف بالأماكن التالية: القدس، صفد، الخليل، يافا. كذلك بأهم الأبطال مثل محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير، والطفل أحمد. كما تلقي الضوء على بعض الشخصيات الأساسية، مثل رجال السوق في الخليل، وعائلة شيخ يافا. مظهرة التوتر السائد بين الفلسطينيين من جهة، وبين مستعمرهم الانجليز والصهاينة من جهة أخرى، وذلك بأحداث بسيطة، تظهر حياة الناس العادية.

العرض:

- دخول الصهاينة إلى ساحة حائط البراق في القدس.
- غضب المسلمين في القدس على إثر هذا الحدث.
- انتشار خبر الاعتداء في انحاء فلسطين، واشتعال الثورة في كل مكان.
- احراق بيت في القدس.
- قتل عائلة شيخ يافا على يد الصهيوني جنكيز.
- حوار بين أحمد ووالده يذكر بأهمية القدس، وبما آلت إليه الأحداث.
- الحكم بالإعدام على الأبطال الثلاثة.

- حوار بين الأبطال الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام.

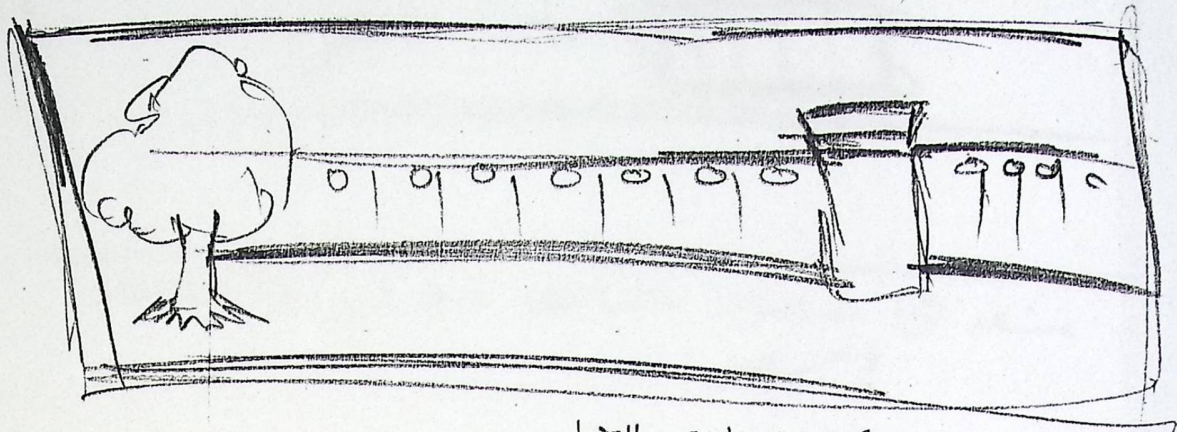
- إعدام الأبطال الثلاثة، مع ذكر وصاياهم.

الخاتمة:

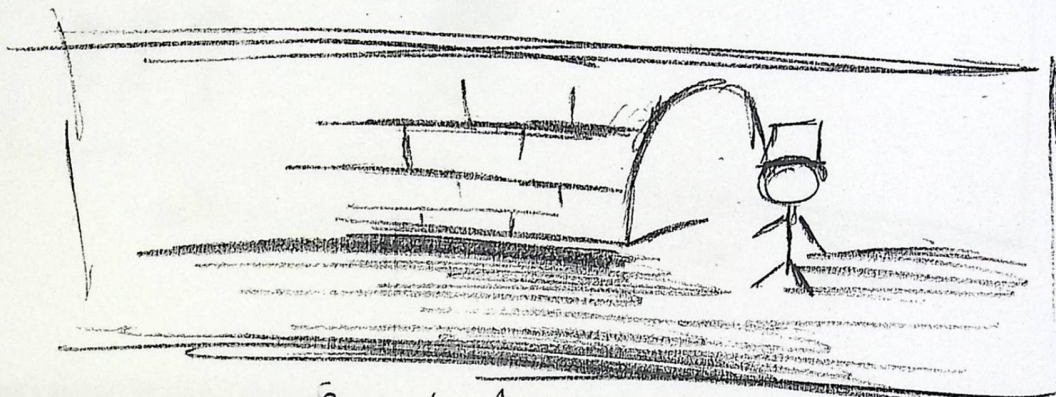
- الطفل أحمد ينظر إلى الأقصى وقبة الصخرة من منطقة مطلة على حائط البراق، في وقفة

رمزية تدل على استمرار النضال، وأن من يسقط يأتي من يحمل الراية من بعده.

- انتهاء رسم اللوحة الفنية التي بدأت الحكاية عندها.



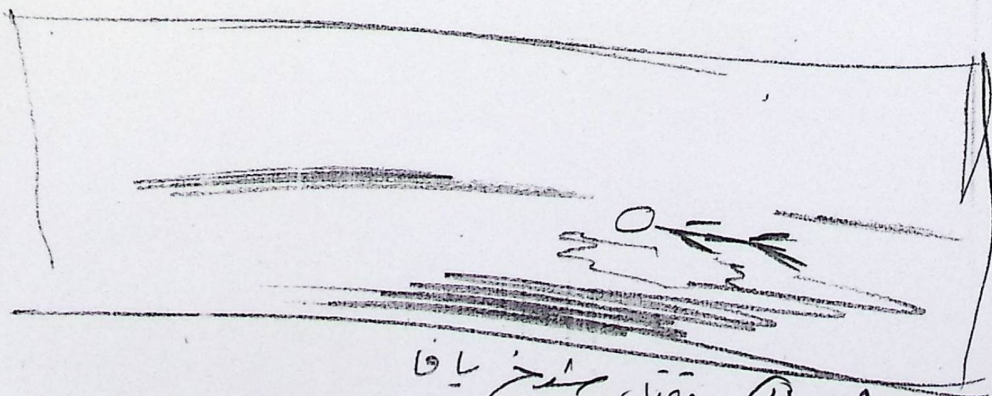
مشهد ① من حديقة للحيوان



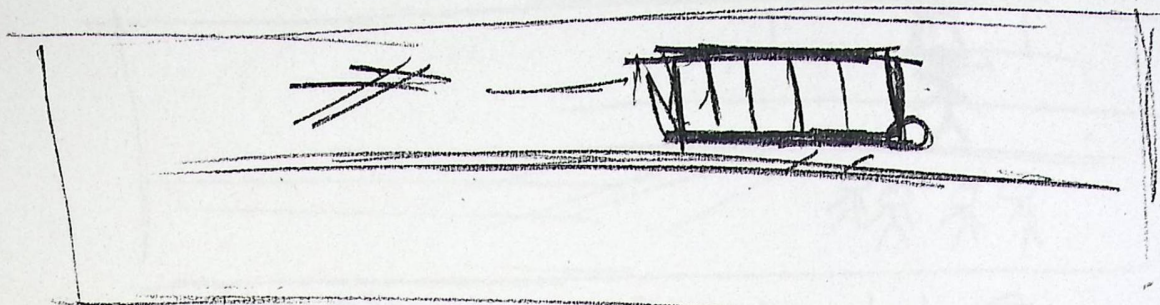
مشهد ② من حديقة الحيوان



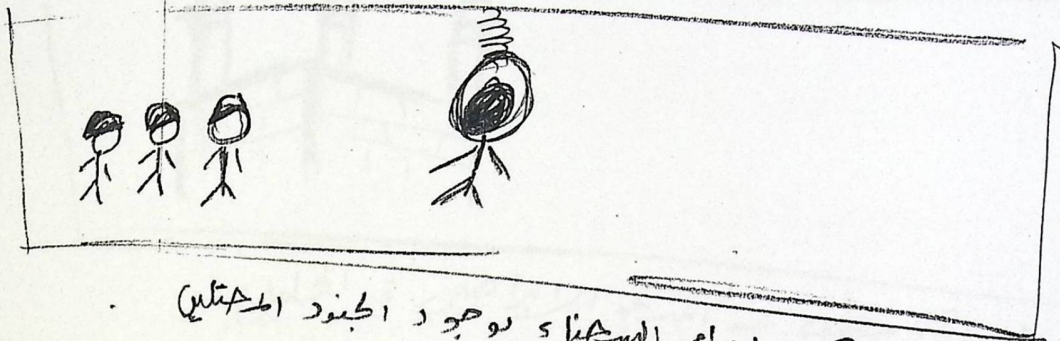
مشهد ③ من حديقة الحيوان + Zoom in



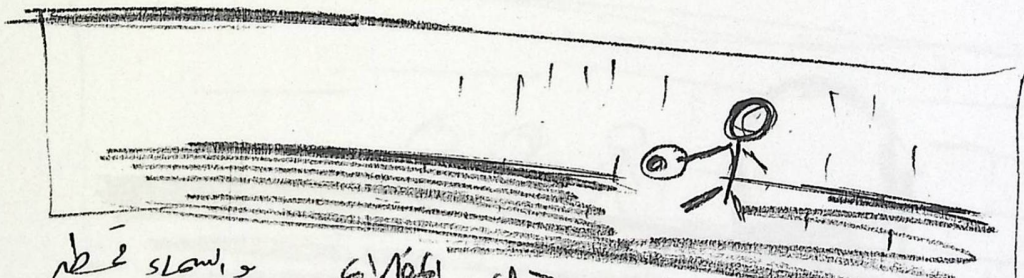
مشهد ④ من حديقة الحيوان



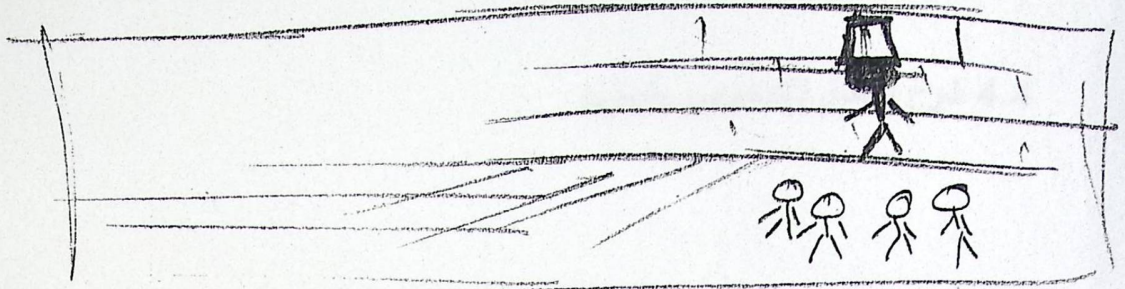
مسئله 9) استخوانی نه تمام جسم و عظام الزبیر و فوار جسمانی
کی استخوانی



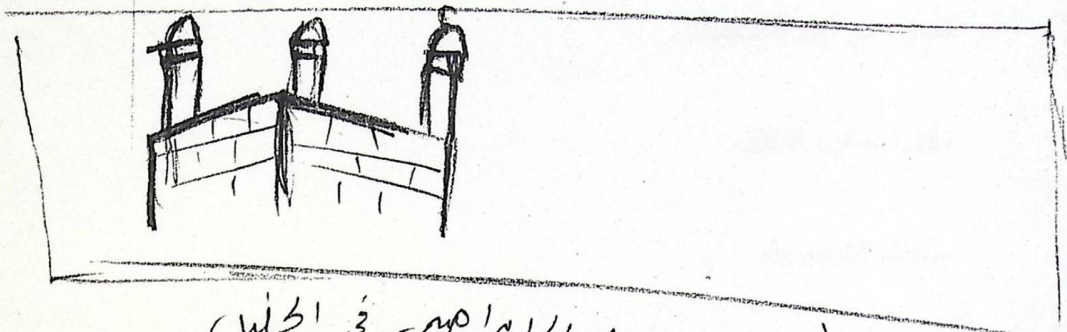
مسئله 10) اعظام استخوانی بوجود الجنود الممتلین



مسئله 11) الطفل احمر و جعل الملائع و السلا قطر



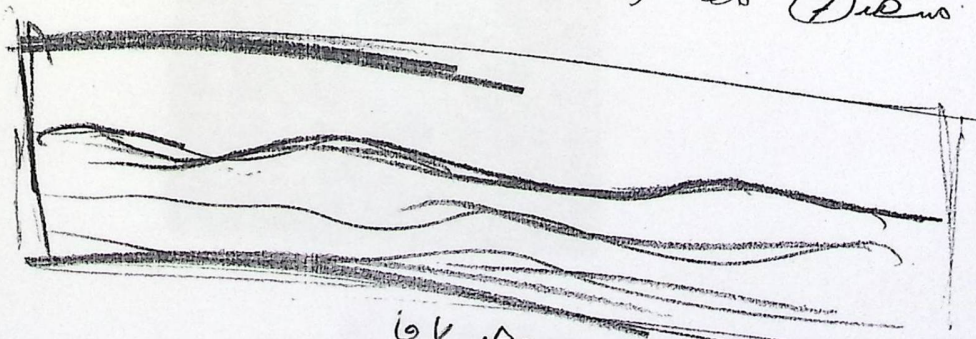
صورة (5) في التطبيق في حادثة العراق
Zoom + Tiltup +



صورة (6) في التطبيق في حادثة العراق



صورة (7) في التطبيق في حادثة العراق Zoom in



صورة (8) في التطبيق في حادثة العراق

4.4 شرح مفصل للشخص وأدوارها

عطا الزير

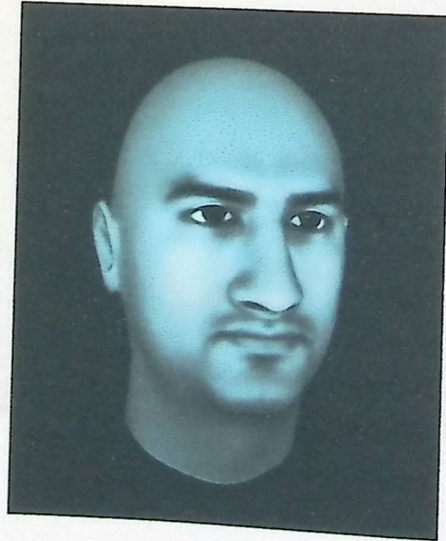
الاسم: عطا الزير.

العمر: في أول الثلاثينيات.

مكان السكن: الخليل.

صفات الشخصية:

- شخصية حقيقية، وهو أحد الأبطال الذين تم إعدامهم في ثورة البراق.
- شجاع ومقدام في الشدائد، لكنه في حياته العادية هادئ وطيب القلب.
- طويل القامة وقوي البنية.



صورة 4.1: عطا الزير

محمد جمجوم

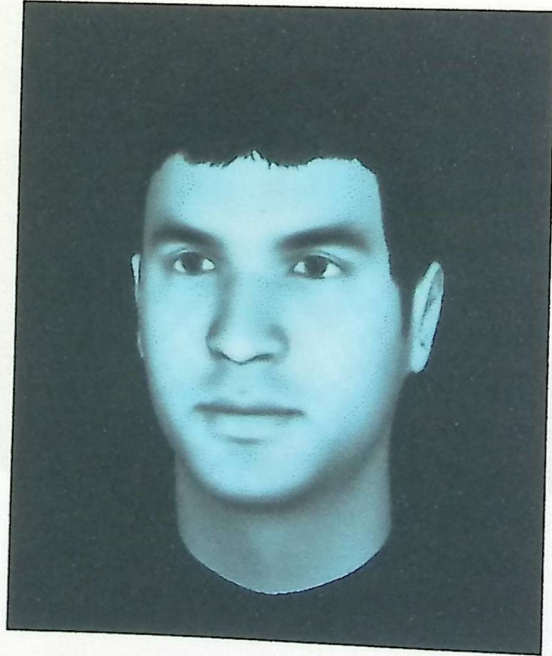
الاسم: محمد جمجوم.

العمر: 28 عام.

مكان السكن: الخليل.

صفات الشخصية:

- شخصية حقيقية، وهو أحد الأبطال الذين تم إعدامهم في ثورة البراق.
- شجاع، صاحب شخصية قيادية.
- محبوب بين الناس وصاحب نكتة.



صورة 4.2: محمد جمجوم

فؤاد حجازي

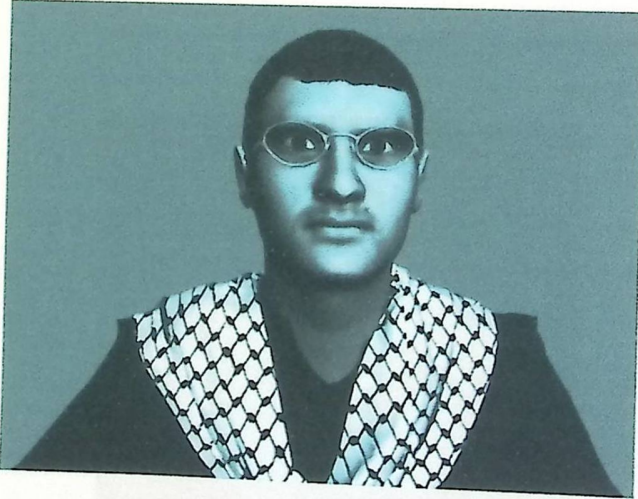
الاسم: فؤاد حجازي.

العمر: 26 عام.

مكان السكن: صنف.

صفات الشخصية:

- شخصية حقيقية، وهو أحد الأبطال الذين تم إعدامهم في ثورة البراق.
- شجاع، صاحب شخصية قيادية، ذكي ومتقف.
- بسيط ويحب الحياة.



صورة 4.3: فؤاد حجازي

أحمد

الاسم: أحمد.

العمر: 10 سنوات.

مكان السكن: القدس.

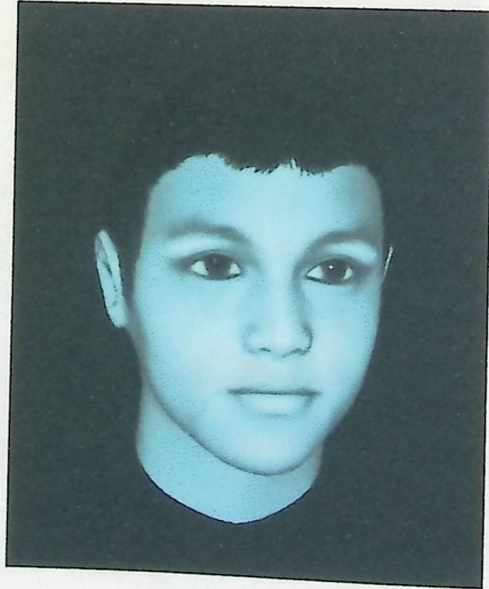
صفات الشخصية:

- شخصية خيالية، ترمز إلى الأجيال القادمة.

- مرح وذكي، يشعر بما يحدث من حوله.

- جريء.

- ملامحه بريئة ولونه قمحي.



صورة 4.4: أحمد

أبو أحمد

الاسم: أبو أحمد.

العمر: في مطلع الأربعين.

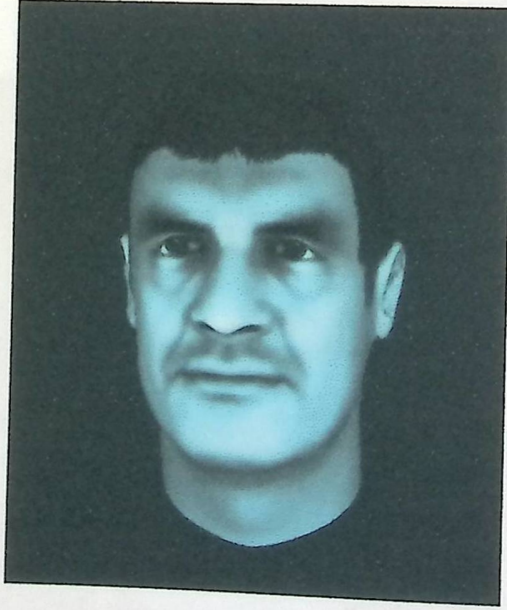
مكان السكن: القدس.

صفات الشخصية:

- شخصية خيالية، ترمز إلى نبض الناس في تلك الحقبة الزمنية.

- قوي الشخصية، وذا بنية جسدية قوية.

- يعشق وطنه ويحزن لما يجري فيها من أحداث.



صورة 4.5: أبو أحمد

أبو حسين

الاسم: أبو حسين.

العمر: في مطلع الأربعين.

مكان السكن: الخليل.

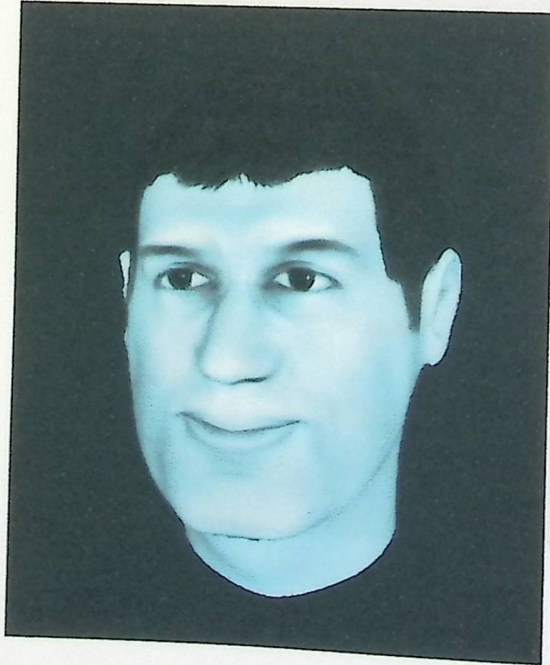
صفات الشخصية:

- شخصية خيالية، مسلمة، تواجبت لتعبر عن التسامح بين اليهود والمسلمين في الخليل مع

شخصية يعقوب.

- صوته عالي في السوق، ويعرف الجميع.

- عصبى، وبه قلق لما يجري في بلده من أحداث.



صورة 4.6: أبو حسين

يعقوب

الاسم: يعقوب.

العمر: في مطلع الأربعين.

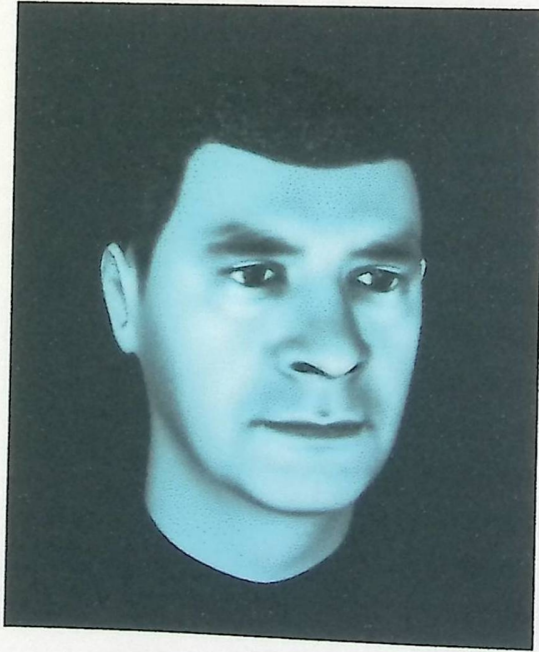
مكان السكن: الخليل.

صفات الشخصية:

- شخصية وهمية، يهودية، تواجدت لتعبر عن التسامح بين اليهود والمسلمين في الخليل مع

شخصية أبو حسين.

- هادئ ومتربح لما يجري من حوله.



صورة 4.7: يعقوب

شيخ يافا

الاسم: ...

العمر: ...

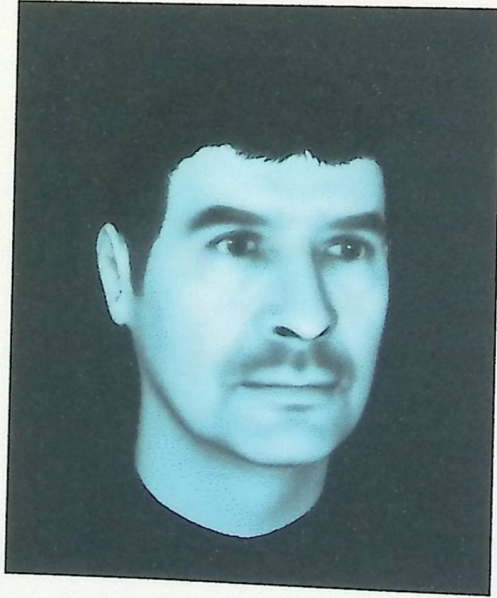
مكان السكن: يافا.

صفات الشخصية:

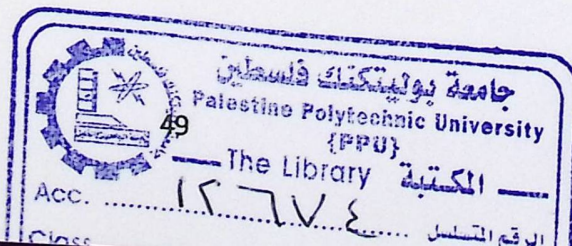
- شخصية حقيقية، لا نملك الكثير من المعلومات عنها، لكنها كانت جزء من الأحداث، حيث

قتل هذا الشيخ وعائلته بطريقة وحشية وبدم بارد على يد الصهيوني (جنكيز).

- قوي الشخصية.



صورة 4.8: شيخ يافا



جنكيز

الاسم: جنكيز

العمر: ...

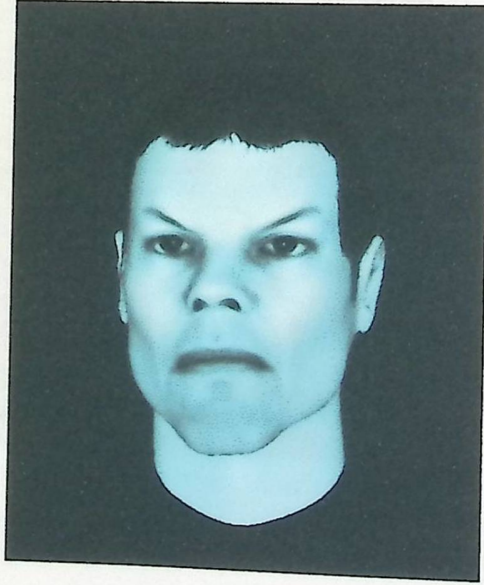
مكان السكن: يافا.

صفات الشخصية:

- شخصية حقيقية، قامت بفعل مجزرة ضد شيخ يافا وبطريقة وحشية، ولم يعاقب على فعلته إلا

بالسجن الشكلي لعدة أشهر ثم أطلق سراحه.

- خبيث وشرير، ويظهر ذلك في ملامحه التي تم بناؤها



صورة 4.9: جنكيز

ملك

الاسم: ملك.

العمر: مطلع العشرين.

مكان السكن: غير محدد.

صفات الشخصية:

- فتاة فلسطينية تشعر بالمسؤولية تجاه وطنها وتقرر فعل شيء من أجله.

- فنانة، ترسم بشكل جيد.



صورة 4.10: ملك

كما تواجبت بعض الشخصيات الثانوية مثل أم أحمد، والدة شيخ يافا، شيخ صفا، الأطفال الصغار. رسمت الشخصيات الفلسطينية بملامح سمراء تظهر قوتهم وطبيبتهم، بينما حملت الشخصيات الصهيونية اللون الأبيض دليل على أنهم من القادمين الجدد من أوروبا، وبملامح خبيثة.

الفصل الخامس

تنفيذ المشروع

5.1 المقدمة

5.2 النماذج

5.2.1 بناء الشخصيات

5.2.2 بناء العناصر

5.2.3 بناء البيئات

5.3 الحركة

5.4 الإضاءة

5.5 الفيديو

الفصل الخامس

تنفيذ المشروع

5.1 المقدمة

عمل مشاريع الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد يحتاج إلى عدة مراحل، من بناء، إكساء الشخصيات، عمل الحركة، وتحويلها إلى فيديو، والمنوتاج النهائي.

في هذا الفصل سنتطرق إلى هذه العمليات بالتفصيل.

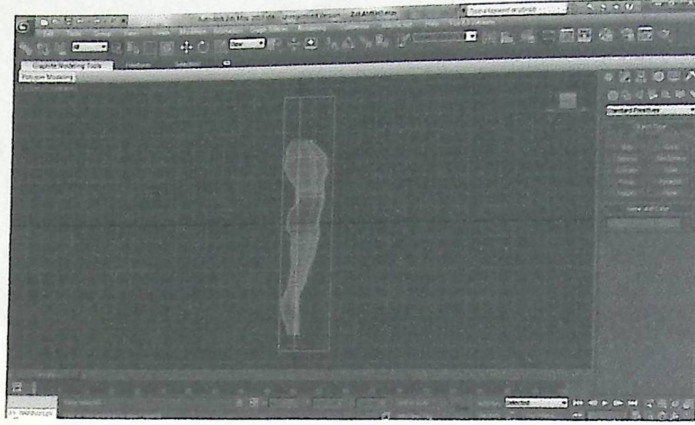
5.2 النماذج

5.2.1 بناء الشخصيات

في هذا المشروع تم بناء ثلاث أجسام بشرية لرجل وطفل وامرأة، ثم قمنا بنسخها وتكرارها على بقية الشخصيات، ثم تركيب الرأس لكل شخصية، وذلك على برنامج 3Ds max كما هو موضح في الخطوات التالية:

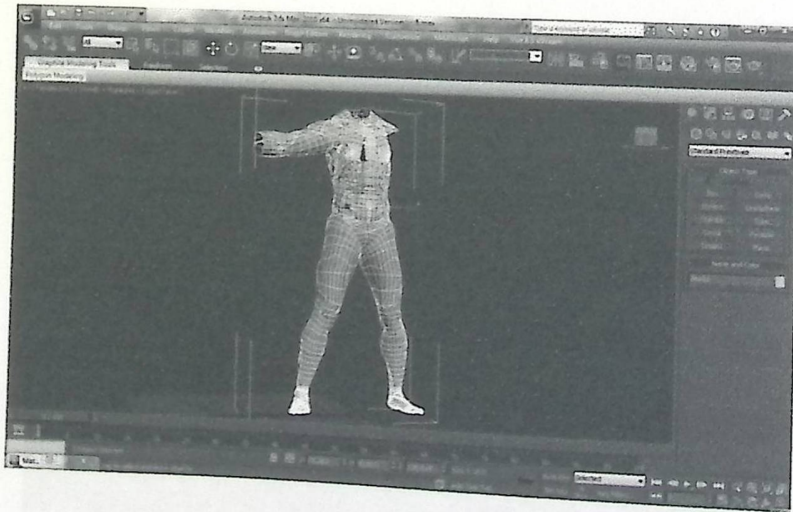
- 1- رسم صندوق (Box) جاهز من البرنامج، وتحويله إلى Editable poly.
- 2- حذف أحد أوجه المستطيل، من جهة اليمين، لتفريغه من الداخل.
- 3- من قائمة Modifier تطبيق أمر Symmetry على المستطيل المفرغ، لينشئ نسخة مشابهة ومكمله للمستطيل، فيتم بناء وتعديل نصف الجسم والنصف الآخر هو نسخة له يتم أتمامها بناء على هذا الأمر.

4- يتم رسم شكل الجسم وذلك بإضافة نقاط Vertex وتحريكها في الموقع المناسب، استخدام بعض الأوامر المتاحة من خاصية poly مثل: Extrude, cut, bevel, collapse, Attach, Bridge والكثير من الأوامر الأخرى لتعديل النقاط وترتيبها.



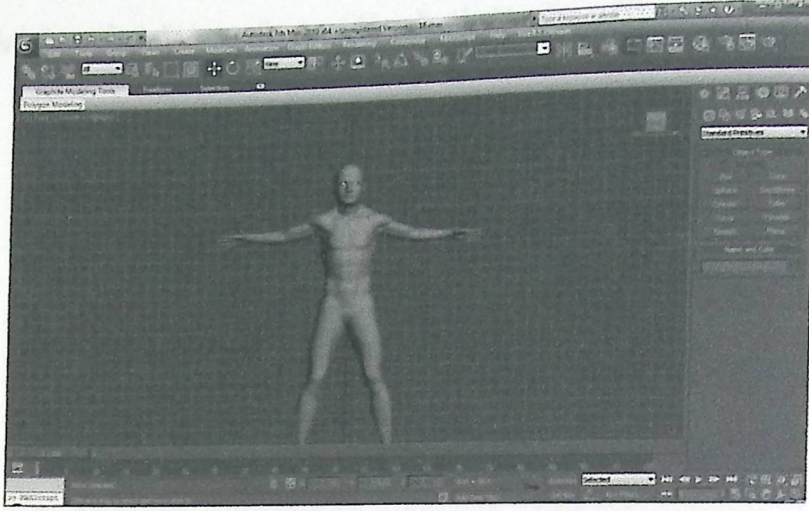
صورة 1.5: نموذج أولي للجسم

5- تطبيق أمر TurboSmooth على الجسم لتنعيم حواف الشكل.



صورة 2.5: بناء الجسم في مراحله الأخيرة

6- تركيب الرأس الذي تم بناءه بواسطة برنامج FaceGen على الجسم بواسطة أمر Attach.

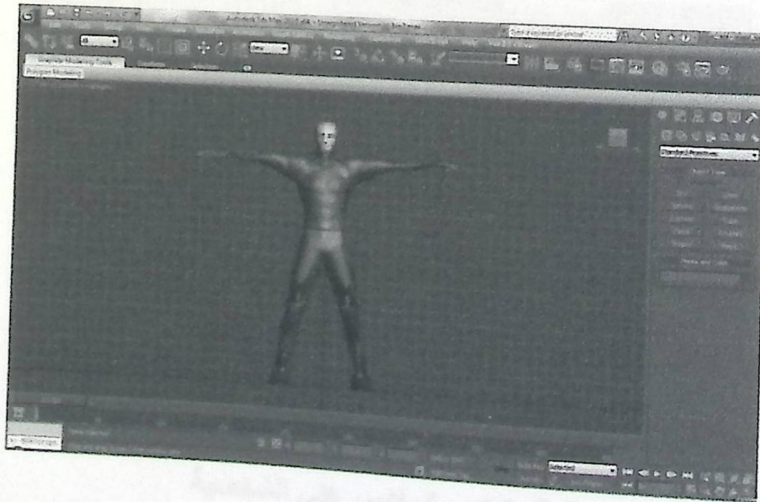


صورة 3.5: تركيب الرأس على الجسم

7- تركيب Material للجسم، وذلك باستخدام صور خاصة لجسم الانسان.

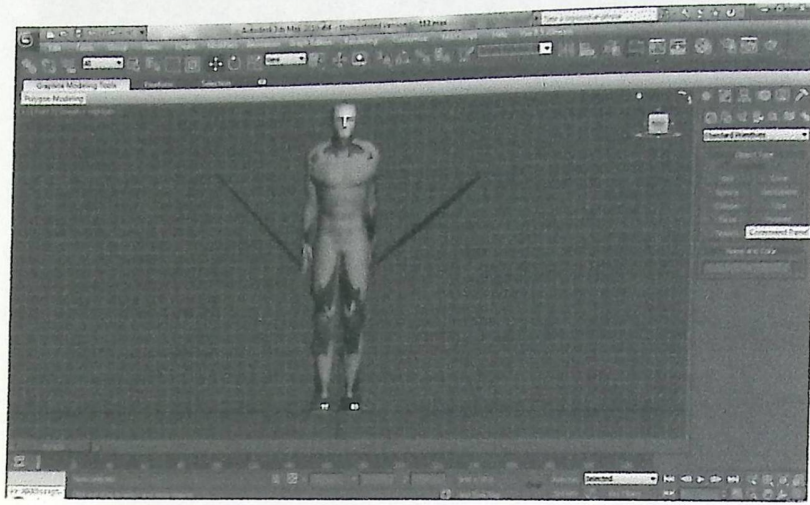
8- بعد تجهيز الشكل كامل، تم إنشاء هيكل عظمي من قائمة System يتم إنشاء هيكل عظمي

(Biped).



صورة 4.5: تركيب هيكل عظمي على الجسم

9- ربط الجسم بالهيكل العظمي بواسطة أمر physique ، وتعديل التشوهات من خاصية Envelope الموجودة ضمن خيارات هذا الأمر وذلك لإعطاء العضلة قوة تمسك من خلالها بالجسم كما ينبغي.



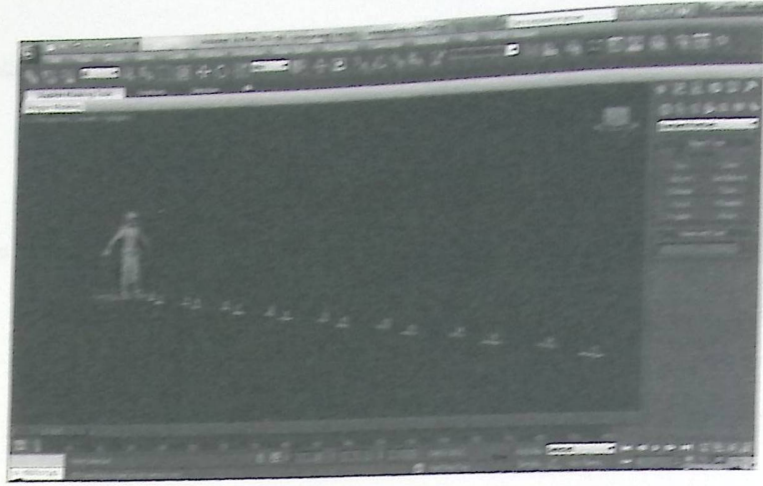
صورة 5.5: معالجة التشوهات

10- عمل نموذج للملابس على برنامج Photoshop ، ثم بناء شكل مشابه لهذه الملابس على برنامج 3Ds max وإعطائها أمر Cloth ، لتأخذ خاصية الليونة والانسياب كالملابس الحقيقية، وربطها بالجسم.



صورة 6.5: تركيب الملابس على الشخصية

11- وبذلك يكون الجسم جاهز يحتاج إلى التحريك فقط.



صورة 7.5: عمل الحركة للجسم



صورة 8.5: الجسم في أحد المشاهد

5.2.2 بناء العناصر

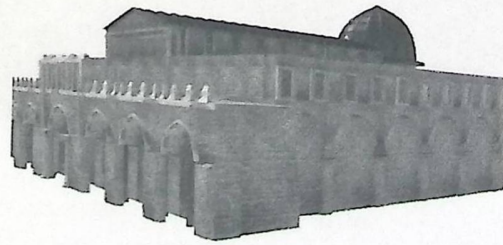
احتاج الفيلم العديد من العناصر لاستخدامها ضمن أحداث الفيلم، فاحتجنا إلى أثاث للبيوت على الطراز القديم، بعض مستلزمات المحلات التجارية، كما احتاج إلى حيوانات، كل هذه العناصر كان وجودها ضروري لإعطاء الحيوية والواقعية للفيلم.

بعض هذه العناصر تم بنائها والبعض الآخر تم استخدام نماذج جاهزة لها، جميع الحيوانات هي جاهزة، بينما الأثاث تم بناءه بشكل كامل.

كان البناء باستخدام مكعب أو دائرة أو اسطوانة وتحويلها إلى أمر Poly وتشكيلها بالاعتماد على خصائص هذا الأمر، كذلك باستخدام أمر Compound object بأوامر القص والقطع أو الدمج. وبالنهاية وضع Material أو خامات تلون الأشكال.

5.2.3 بناء البيئات

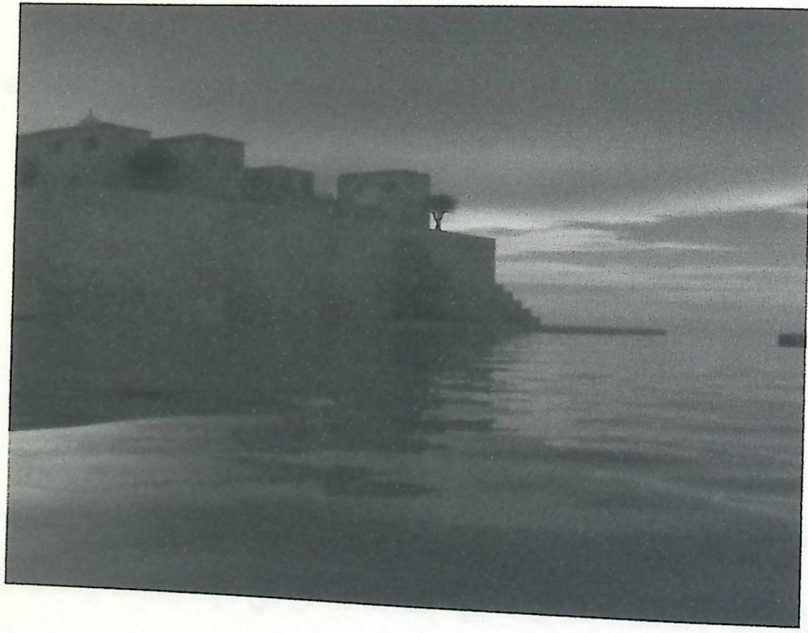
بناء على أحداث الفيلم فقد إلى بناء بيئات لخمس مدن فلسطينية، هي القدس، عكا، الخليل، صفد، يافا على الطراز القديم. ومشهد في الزمن الحاضر في منطقة فلسطينية غير محددة قرب جدار الفصل العنصري. تم بناء هذه البيئات بنفس طريقة بناء العناصر، حيث من عناصر أساسية يتم بناء أشكال أكثر تعقيداً وبيوت ومدن بكاملها.



صورة 9.5: الأقصى



صورة 10.5: مشهد الأقصى



صورة 11.5: عكا

5.3 الحركة

لتكوين حركة قريبة من الواقع، تم استخدام عدة أنواع من الحركة:

حركة الوجوه وتعبيراتها من حزن وفرح وغضب...، وحركة الفم أثناء الكلام: لهذه الحركة تم استخدام أمر Morpher، حيث خزنت فيه جميع حركات الوجه، وتم التحكم فيها حسب ما يتطلبه كل مشهد.

حركة الشخصيات من مشي وركض، حيث توفرها قائمة Motion، فيتم تحديد الشخصية، وتحديد الخطوات التي ستسير فيها، وأماكن هذه الخطوات.

حركة Frame by frame، حيث يتم تحريك بعض أجزاء الجسم، كاليد مثلاً لرفعها أو لتنفيذ بعض الإحناءات وتخزن في Frame خاص فيها، ويتم تغييرها في Frame آخر. بحساب زمنها وزمن تنفيذها.

حركة الطبيعة، من جاذبية وحركة الهواء وحركة الأمواج، حيث توفرها قائمة Reactor وكذلك Space warps، فيتم تحديد العناصر وتطبيق الأوامر عليها بشكل ديناميكي.

5.4 الاضاءة

هناك عدة انظمة في برنامج الثري دي مثل نظام Vray، Mental ray، Default، ويوفر كل نظام من هذه الانظمة اضاءات بأنواع مختلفة، استخدمنا منها إضاءة الشمس دي لايت ودعمت بإضاءة mr sky portal لتعديل القيم في المناطق الخارجية، كذلك تم التعديل على جميع القيم الموجودة فيها لتلائم مع كل بيئة موجودة. استخدمت إضاءة Default وقمنا بتدعيمها باستخدام مقبس دريم للتحكم بالشمس وحجمها ولونها وحركة الرياح وكذلك الغيوم.

أما بالنسبة للبيئة الداخلية فقد استخدمنا إضاءة Omni.

5.5 الفيديو

بعد الانتهاء من كل مشهد كان ينفذ له أمر Render لتحويله إلى مقطع فيديو بصيغة Avi، وبعد تحويل جميع المشاهد إلى فيديو، تم تجميعها على برنامج Premiere لعملية المونتاج النهائية وتصديرها بعدة صيغ مثل Avi، Flv وحفظها على Cd.

الفصل السادس

مرحلة اختبار وتقييم المشروع

6.1 فحص المشروع

6.2 الفحص الأول Alpha Testing

6.3 الفحص الثاني Beta Testing

الفصل السادس

مرحلة اختبار وتقييم المشروع

6.1 فحص المشروع

في أي نظام أو مشروع يتم تنفيذه فإن الفحص والتقييم جزء مهم لا يمكن الاستغناء عنه، فهو أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح، كما أنه قد يقلل المخاسر، فتقييم المشروع بكافة مراحلها قد يجنب مشاكل قد يكون الوقوع بها سبب لإعادة بناء المشروع من البداية. وينصح الخبراء ويؤكدون على ضرورة فحص الأقسام المجتمعة من النظام والتي تترابط مع بعضها لوجود عناصر مشتركة فيما بينها، وتسمى هذه العملية فحص أجزاء النظام Sub-System Testing ، ومن البديهي أن يتم فحص النظام ككل مكتمل بعد الانتهاء منه فيما يسمى Integration Testing، ويحتوي هذا القسم على جزأين مهمين جداً، أولهما هو الفحص الأولي Alpha testing ويكون من خلال مطوري النظام و أناس مشابهين لهم في الاختصاص - الزملاء عادة - حيث يقومون بفحص النظام بعين خبيرة، أما ثاني أقسام فحص النظام المكتمل فهو Beta Testing ويكون من خلال مجموعة من الناس العاديين الذين يقوم مطورو النظام بتزويدهم به مع ورقة تحتوي على نموذج تقرير الأخطاء حيث يتم تعبئته من قبل الناس في حال اكتشافهم لأي خطأ قد يظهر.

ويظهر هنا من اهتمام المختصين بعملية الفحص مدى أهمية وضرورة هذه الخطوة على الرغم من التكاليف الكبيرة التي تتمخض عنها حيث أن تكلفة الفحص قد تصل أحياناً إلى ما يقارب نصف تكاليف النظام ككل ولكنها هي سبب أساسي لنجاح المشروع.

6.2 الفحص الأول Alpha Testing

تم فحص النظام بكامله من قبل فريق العمل وتعديله أكثر من مرة، ثم تم عرضه على مختصين في جميع المجالات، كل جزء للمختصين به. فمشروع الرسوم المتحركة، بعد كتابة السيناريو تمت مراجعته من قبل الأستاذ

شهادة الرجبى، ماجستير في تاريخ فلسطين المعاصر، حيث عدل عليه من الناحية التاريخية، كما تم عرضه على الأستاذ شادري الرجبى، بكالوريوس فنون جميلة، فقيمه من ناحية فنية، كما راجعته الأنسة رانيا السويطي، ماجستير تنمية، من حيث ترابط الأفكار والتسلسل. بعدها بدء العمل على برنامج 3Ds max حيث كان مشرفي المختبرات في تخصص الجرافيك موجودين لتقييم كل خطوة في المشروع، وإعطاء النصح والإرشاد، كذلك في إعطاء بعض المعلومات التي كانت تفيد في حل بعض المشاكل. وفي عملية المونتاج للرسوم المتحركة والفيديو التصويري، ساهم الأستاذ حاتم ناصر الدين في تقييم عملنا، وإرشادنا إلى بعض الأمور التي من شأنها تقوية العمل.

أما في اللعبة، فقد تم استشارة بعض التربويين في جدوى اللعبة وفي وضع قصة قصيرة عليها تتناسب مستواهم العقلي. كذلك فقد استمعنا إلى ملاحظاتهم وعدلناها لتخرج بشكلها النهائي.

كانت هنالك بعض الاقتراحات وتم الأخذ بها بعين الاعتبار وتعديلها ومن ثم عرض المشروع لهم مرة أخرى.

الملاحظات التي كانت من المختصين:

كان هناك بعض الأخطاء التاريخية فيما يخص أحداث الثورة في الخليل تم تعديلها، فقد كان قبل التعديل يعتمد على الرواية الدارجة وهي أن اليهود الذين قتلوا هم من سكان الخليل العرب، بينما الواقع أن كل من قتلوا هم من الصهاينة القادمين الجدد إلى المدينة، القادمين من أجل الاستعمار وعصابات الهاجاناة، وتم تعديل السيناريو بناء على ذلك.

أثناء بناء الخلفيات والبيئة التي ستضم المشاهد، تم استخدام بعض أنواع الصور لتكون الخامة التي ستلون الأبنية، تم تغييرها في مرحلة التقييم واستخدام خامات أقدم لتتناسب موضوع القصة التاريخي.

كما تم تغيير نموذج لعبة الأطفال، فقد كان لشخص واحد، أصبح لثلاثة، فالمشاركة أكثر متعة بالنسبة

للأطفال. كما تغيرت بعض العبارات في القصة لتتناسب مستوى

6.3 الفحص الثاني Beta Testing

تم عرض المشروع على مجموعة من الأشخاص ذوي أعمار وخبرات مختلفة وسماع وجهات نظرهم بالمشروع و المشاكل الموجوده فيه، والتي كانت جميعها مشاكل صغيرة، تم التأكد من خلو المشروع من المشاكل، وأنه قد لبي جميع المتطلبات التي وجد من أجلها من ثم إخراجها بالنسخة النهائية.

الفصل السابع

النتيجة

7.1 القيود

7.2 التطوير المستقبلي للمشروع

النتيجة

7.1 القيود

- ضيق الوقت، فمثل هذا المشروع يحتاج إلى وقت أطول لإتمامه، من رسم الشخصيات، وتحريكها وتحريك الكاميرا، وفي عملية تحويلها إلى فيديو (Render). كذلك فالعناصر الإضافية للمشروع احتاجت إلى وقت وجهد إضافي، لذلك لمحاولة تجنب هذه المشكلة تم البدء في تنفيذ المشروع قبل بداية الفصل الدراسي.
- يتناول المشروع قصة حقيقية، وتاريخية فكان يجب أن تكون أقرب ما يكون إلى الواقع، وبما أن بعض الأحداث كانت في عكا والقدس ويافا وصفد، أماكن ممنوع الوصول إليها، لذلك كان من الصعب تخيل البيئة الحقيقية لتلك المناطق، تم تصوير المواقع الحقيقية التي جرت فيها الأحداث في القدس وعكا، أما عن صفد ويافا فكانت البيئات متخيلة، وبالاعتماد على بعض الصور من الانترنت. كما واجهنا بعض الصعوبة في الملابس، في الحصول على ثوب منطقة يافا للسيدات، لذلك استبدلناه بالثوب الأسود المطرز.
- ضياع وتلف بعض الملفات بعد إمضاء وقت طويل في إنشائها، مما أجبرنا على إعادتها مرة أخرى، ولتجنب هذه المشكلة من جديد كانت الملفات تحفظ في اليوم أكثر من مرة وعلى أكثر من مكان.
- مشاريع الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد تحتاج إلى أجهزة حاسوب بموصفات عالية جداً لنقل حجم الملفات، وكثرتها، في ظل عدم تواجد أجهزة متخصصة لدى فريق البحث. لذلك تم استخدام أجهزة مختبر الوسائط المتعددة، كما حاولنا تقسيم الشغل على عدة أجهزة، فقد تم استخدام أكثر من 10 أجهزة لإتمام المشروع، واستخدام ذاكرات خارجية لحفظ الملفات.

- تعارض وقت العمل بالمشروع مع المحاضرات لفريق البحث حيث أن الدوام في أغلب الأيام يكون حتى الساعة الخامسة مساءً.

- عدم توفر مختبر خاص لمشاريع التخرج في الكلية.

7.2 التطوير المستقبلي للمشروع

كان المشروع عمل تكاملي للحديث عن قصة تاريخية، تمثل البطولة والاستبسال في حماية الأوطان. وبالنظر لمثل هذا المشروع فإن التطوير المستقبلي له وارد وبعده أشكال، فمن الممكن أن يتكرر المشروع بعناصره ليحكي قصص من التاريخ الفلسطيني، فتاريخنا الفلسطيني مليء بالأحداث التي يجب أن توثق في وتخلد في الذاكرة الفلسطينية، ولكل الأجيال. كما أنه حافل بقصص البطولة، وقصص الرجال والنساء الواجب تكريمهم بمثل هذه الأعمال، فقد يكون هذا المشروع بداية لسلسلة تاريخية طويلة.

كما أنه قابل ليكون مقدمة لمعرض فني، فالجدارية فيه من الممكن أن تكون فاتحة لأعمال أخرى يتم تجميعها في معرض.

كذلك يمكن تنفيذ فكرة اللعبة، وتسويقها بشكل موسع.

الملاحق

الملحق الأول

توزيع المهام على الأسابيع

الأسبوع	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
العمل														
تحديد فكرة المشروع	■													
بناء السيناريو، ونماذج أولية لجميع العناصر، وتصوير فيديو					■	■	■							
بناء الخلفيات للرسوم المتحركة						■	■	■						
بناء الشخصيات									■	■	■	■	■	
عملية التحريك وتحويل الحركة إلى فيديو														
رسم الجدارية														

																		وتجهيز اللعبة
																		عملية المونتاج
																		ودمج الموسيقى
																		والإخراج النهائي
																		للفيديو والرسوم
																		المتحركة
																		مرحلة الفحص
																		مرحلة التوثيق

المخطط الزمني الذي تم تنفيذه

المخطط الزمني المقترح

جدول (5): الجدول الزمني لتنفيذ المشروع

سيناريو فيلم الرسوم المتحركة

الفصل الأول

المشهد الأول:

خارجي. فلسطين المحتلة - نهار.

ملك فتاه فلسطينية تمشي بالقرب من الجدار، تحمل عدة الرسم، علب دهان وفرشاة عريضة، تلقي نظرة حزينة على الجدار ثم تتطأ رأسها للأسفل، تزيح رأسها قليلا فتتظر لما تحمله من الوان، ثم تقترب من الجدار لتختار مكان مناسب للرسم.

تمسك الفرشاة لتبدء الرسم، تغمرها باللون الأحمر، وتقرّبها من الجدار لكنها تتوقف فجأة، وتقترب محدقة في شيء مرسوم على الجدار.

تري الصورة التالية:

"رمز غريب مكون من ثلاثة أحرف، هي (م، ع، ف)، وثلاثة جمل مرتبة بشكل مثلث حوله:

- لا تنسوا دماونا المهرقة وارواحنا التي سترفرف في سماء هذه البلاد المحبوبة.
- لا تحزني يوم انشقق شو ما العدو يعمل روجي أنا يما عن هالوطن ما بتفترق.
- اعلموا وأنا على أبواب الأبدية أني ليس بميت بل أنا عريس ليس إلا".

تتهي أسماء القراءة، تتأمل الشكل، وترفع رأسها بشكل طولي على ارتفاع الجدار وتستقر عيناها الى السماء للحظات، ثم تنظر الى ألوانها بنظرة تحدي، وتعود لغمس فرشاتها بالألوان وتبدء بالرسم، تظهر ملامحها أثناء الرسم، ثم تظهر بعض الالوان بشكل جزئي، وتتحرك بعض العناصر بشكل بسيط، كأن ترمش عين، او شخص يزيح رأسه، تتركز الصورة على صورة الاقصى.

المشهد الثاني:

خارجي. الأقصى، البلدة القديمة في القدس - الفجر (عتمة).

المسجد الأقصى، يسمع آذان الفجر

الآذان

الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله الا الله

تتسع الصورة لتظهر قبة الصخرة، يرافق صوت الاذان زقزقة العصافير، تظهر الصورة بعض المصلين القالمين للأقصى، تمر الصورة بشوارع البلدة القديمة وهي شبه فارغة، خيوط الفجر تبدأ بالظهور، ترتفع إلى الأفق لتظهر أجراس كنيسة، تقرر الأجراس، والصورة ترتفع إلى الأفق.

المشهد الثالث:

قبل بداية هذا المشهد يكتب على الشاشة (15 أغسطس 1929)

خارجي. صدف - نهار (ساعات الفجر الأولى).

مع بداية المشهد يكتب على طرف الشاشة (صدف).

شارع صدف، ترتفع الصورة لمنزل، وإلى أحد النوافذ، شاب يفتح النافذة (فؤاد حجازي)، ينظر إلى السماء، يدخل الشاب إلى غرفته بعد أن فتح النافذة، يتجه الشاب نحو سريره ويأخذ عنه منشفة، ويخرج من الصورة، تتركز الصورة على طاولة موجودة في زاوية الغرفة، عليها مجموعة من الكتب، أحدها مكتوب عليه اسم مالكة: فؤاد حجازي، يظهر الاسم مع عودة فؤاد وهو يجفف وجهه، ينظر نحو المكتبة، ثم نحو الشباك بنظره أمل نحو الأفق.

المشهد الرابع:

خارجي. الخليل/ سوق البلدة القديمة- صباحاً

مع بداية المشهد يكتب على طرف الشاشة (الخليل)

من الحرم الابراهيمي إلى شارع في البلدة القديمة، توجد بعض المحلات التجارية، بعضها مفتوح وأغلبها مغلق، تتركز الصورة على باب أحد البيوت يخرج منه شاب (محمد جمجوم)، يمشي الشاب في البلدة القديمة، حركة خفيفة للناس معظمهم من الرجال الخارجين إلى أعمالهم.

يصل الشاب إلى أحد المحلات التجارية التي يظهر عندها "أبو حسين" رجل في الخمسين من عمره، يفتح محلاً للمواد الغذائية، يتوقف جمجوم عنده ويسلم عليه قائلاً:

محمد جمجوم

صباح الخير يا حج

ويساعده في فتح محله. يرد عليه

أبو حسين

أهلين بمحمد جمجوم.. زينة شباب البلد

محمد جمجوم

ها احكي لي.. كيف الأحوال؟

أبو حسين بتهيده

ااخ، خليها ع الله يا ابني..

ينتبه فجأة لمحمد الذي يساعده

أبو حسين

ولك اترك اترك من ايدك، لا تشوف حالك علي، لساتني شب أكثر منك

جمجوم بضحك

كل هالشيبات وشب!!

يحمل ابو حسين عصا ويلوح بها وكأنه يريد أن يضرب محمد جمجوم

أبو حسين

شايب بعينك

يبعد جمجوم مسرعا وهو غارق بالضحك

محمد جمجوم

زينة الشيايب انت.. دعواتك يا حج..

أبو حسين يضحك

يحدث نفسه: الله يحميك يا هالشب..

في المحل يظهر أكياس من الخيش يكشف عن وجهها مظهراً ما بداخلها والتي تحوي (أنواع من الحبوب، زعتر، لبن جميد..)، ثم يرتبها في محله من الداخل وبعضها يعرضه في الخارج. يعقوب في المشهد - يهودي من سكان الخليل ملابسه عربية لكن تميزه الطاقية الصوفية التي يضعها على رأسه رمز ليهوديته- وهو ذاهب باتجاه محله المغلق والمقابل لمحل أبو حسين ليفتحه.

يعقوب ينظر باتجاه ابو حسين:

يعقوب

أبو حسين

ولك اترك اترك من ايدك، لا تشوف حالك علي، لسانتي شب أكثر منك

جمجوم بضحك

كل هالشيبات وشب!!

يحمل ابو حسين عصا ويلوح بها وكأنه يريد أن يضرب محمد جمجوم

أبو حسين

شايب بعينك

بينتد جمجوم مسرعا وهو غارق بالضحك

محمد جمجوم

زينة الشيايب انت.. دعواتك يا حج..

أبو حسين يضحك

يحدث نفسه: الله يحميك يا هالشب..

في المحل يظهر أكياس من الخيش يكشف عن وجهها مظهراً ما بداخلها والتي تحوي (أنواع من الحبوب، زعتر، لبن جميد..)، ثم يرتبها في محله من الداخل وبعضها يعرضه في الخارج.
يعقوب في المشهد - يهودي من سكان الخليل ملابسه عربية لكن تميزه الطاقية الصوفية التي يضعها على رأسه رمز ليهوديته- وهو ذاهب باتجاه محله المغلق والمقابل لمحل أبو حسين ليفتحه.

يعقوب ينظر باتجاه ابو حسين:

يعقوب

صباح الخير يا ابو حسين

أبو حسين

هلا يعقوب، صباح الورد

يتابع أبو حسين عمله بحمل الاكياس، يحاول يعقوب فتح باب محله، لكنه لا يستطيع. يستمر بالمحاولة عندما يلحاه أبو حسين الذي يترك محله ويذهب ليقف بجانبه ويدفع معه باب المحل، ابو حسين يدفع ويعقوب يلف المفتاح، فيفتح المحل.

يعقوب

تسلم ايديك

أبو حسين يلوح بيده

أبو حسين

مقصرين يا جار..

ويستدير أبو حسين ليعود إلى محله، لكن يستوقفه منظر اثنان من الصهاينة القادمين الجدد إلى المدينة، يميزهما لباسهما، يمرون من امامهم، وكذلك يلفتان انتباه يعقوب الذي وقف لينظر اليهما.

اثناء مرورهما من جانب محل أبو حسين يمد أحدهما يده للبضاعة دون أن يلتفت اليها ويحاول ازاحتها

لتسقط، فينتبه اليه ابو حسين

أبو حسين بغضب

ولك شو بتعمل

يركض بتجاهه ليوقفه، فيهرب الاثنان بسرعة.

ينظر أبو حسين باتجاههما دون أن يحاول اللحاق بهما، ويعود لكانه ليصلح ما فعلاه، ويتمتم بينه وبين

نفسه

أبو حسين

الله يكسر ايديهم..

يعقوب يرجع خطوة للوراء ويطنطئ رأسه قائلاً بينه وبين نفسه

يعقوب

الله يجيب العواقب سليمة، شكلم مش ناويين ع خير..

يظهر شاب من بعيد هو عطا الزير يحمل بيده كيس كبير، رجل فلاح تظهر عليه ملامح القوة، يتوقف عند

محل أبو حسين ويسأله بصوت رجولي حاد مستفسراً

عطا

صباح الخير يا حج، بدي أسألك، مين يشتري مني هالبنات، معي لبن بلدي، بتلاقيش زيه في مكان.

أبو حسين

هلا بالرجال والله، هات أشوف شو معك.. "يحمل الكيس ويتفحص ما بداخله: "معرفتكش يا ابني..؟"

عطا

اسمي عطا الزير يا حج، ابن بلد..

أبو حسين

هلا بالشباب الطيبة والله.. أنا يشتري بضاعتك.

يستمران بالحديث، لكن المشهد يبتعد عنهما إلى الشارع من جديد.

ينظر أبو حسين باتجاهها دون أن يحاول اللحاق بهما، ويعود لكانه ليصلح ما فعلاه، ويتمتم بينه وبين

نفسه

أبو حسين

الله يكسر ايديهم..

يعقوب يرجع خطوة للوراء ويطنطئ رأسه قائلاً بينه وبين نفسه

يعقوب

الله يجيب العواقب سليمة، شكلهم مش ناويين ع خير..

يظهر شاب من بعيد هو عطا الزير يحمل بيده كيس كبير، رجل فلاح تظهر عليه ملامح القوة، يتوقف عند

محل أبو حسين ويسأله بصوت رجولي حاد مستفسراً

عطا

صباح الخير يا حج، بدي أسألك، مين يشتري مني هالبنات، معي لبن بلدي، بتلاقيش زيه في مكان.

أبو حسين

هلا بالرجال والله، هات أشوف شو معك.. "يحمل الكيس ويتفحص ما بداخله: "معرفتكش يا ابني..؟"

عطا

اسمي عطا الزير يا حج، ابن بلد..

أبو حسين

هلا بالشباب الطيبة والله.. أنا يشتري بضاعتك.

يستمران بالحديث، لكن المشهد يبتعد عنهما إلى الشارع من جديد.

المشهد الخامس:

خارجي. يافا - الظهر

مع بداية المشهد يكتب على طرف الشاشة (يافا)

الناس تتحرك بشكل معتاد أمام المسجد الكبير في مدينة يافا، يخرج شيخ من المسجد، تظهر مدرعات لجيش الانتداب واقفة في الطريق بالقرب من المسجد وحولها بعض الجنود، يقف الشيخ ويلقي إليها نظرة حزن وغضب ثم ينزل رأسه دلالة على قلة الحيلة.. ثم يتابع المشي بالشارع ويختفي بين جموع الناس.

يصل الشيخ إلى مكان أقل زحمة، يمشي بضع خطوات ليجد نفسه وجها لوجه مع 4 جنود من جيش الانتداب يمشون في ذات الطريق، لا يتفاجأ بوجودهم، فقط يكتفي بإلقاء نظرة إليهم بطرف عينه، من الأعلى إلى الأسفل إلى الأعلى من جديد، ثم يستدير ناحية أحد البيوت ويفتح باباً، فقد يكون قد وصل بيته.. يفتح الباب، وينخل.

في البيت سيدة عجوز تجلس على حصيرة، بجانبها تجلس طفلة صغيرة تلعب بعروس مصنوعة بيتياً من الصوف، قريهما طفلان يلعبان ويركضان خلف بعضهما.

الفتاة تشاهد والدها يدخل البيت فتهتف بسعادة وهي تركض نحوه

الطفلة

أجا أبوي

يترك الطفلان اللعب ويتبعانها

الأطفال

أجا أبوي.. أجا أبوي

يستحيب الوالد فيجثو على ركبتيه ويفتح لهم يديه ويحتضنهم كلهم في آن واحد، ثم يقف ويقترّب من العجوز

ويقبل يدها.

العجوز

الله يرضى عليك يا ابني

الأولاد يعودون للعب مع والدهم، فيحمل الأب أحدهم ويرفعه بالهواء، تملأ أصوات ضحكاتهم، وهتاف

الأطفال

الأطفال

أنا أول، دوري، يا ابا كمان مرة

العجوز

طمني يا ابني كيف الاحوال بالبلد؟؟

الشيخ

والله يما هدول الانجليز مش ناويين ع خير، واليومين هذول مستنفرين زيادة.. شكلهم ناويين ع نية مع

الصهاينة.

العجوز

نية شو؟

الشيخ

العنين ع القدس .. والله العظيم.

تنتقل الصورة تدريجياً إلى نافذة في البيت تطل على شجرة، لتخرج من المشهد ومن البيت كلياً.
صوت خفيف شجروصوت الهواء يظهر خفيف حتى يطغى على صوت العائلة عندما تخرج الصورة كلياً من

البيت.

خارجي. البلدة القديمة في القدس - نهار

مع بداية المشهد يكتب على الشاشة (القدس)

أطفال يلعبون الغميضة في شوارع البلدة القديمة لشوارع القديمة

الأطفال

عمي أبو كرش، قلي عد لهدعش 1، 2، 3 ... 11

(يمكن استخدام أي واحدة أخرى من التراث، كذلك ممكن استخدام أي لعبة أخرى).

الأطفال أعمارهم 10 سنين تقريباً، وعددهم خمسة.

يكون رقم 11 من نصيب أحمد، أي أنه من سيغمض عينيه ليختبئ البقية، تظهر عليه علامات عدم الرضا،

بينما تظهر البهجة على الآخرين.

بيده احمد بالعد، ويبدء البقية بالركض مسرعين في كل الاتجاهات للاختباء، أحدهم خلف الحيط، آخر تحت

عربة نقل، وآخر خلف صندوق فينتربع على الأرض ليختفي...

ينهي أحمد العد للعشرة، ويفتح عينيه ويبدء في التفتيش في المخابئ حتى يجد أحدهم، فيتسابق هو وإياه الى

مكان العد، لكن أحمد يسبق ويلمس مكان العد أول، ثم يعود للبحث من جديد، وعلامات البهجة وأصوات اللعب

ظاهرة.

صوتاً ضعيفاً يأخذ بالعلو المتسارع يوقف أحمد عن المتابعة، ويوجه رأسه نحو الصوت، يتوقف الآخرين

أيضاً عن اللعب، ويخرجون من مخابئهم واحداً تلو الآخر، متمسرين في أماكنهم فالجالس يقف، والمختبئ

يظهر في الصورة ويقف.

الصوت يزداد علواً، ينظر أحمد بلمحة سريعة إلى أصدقاءه باستغراب، لكنه سريعاً ما يبدء بالركض ويتبعه

البقية عبر أزقة البلدة القديمة حتى يصلوا إلى مدخل ساحة البراق، فيتوقفوا هناك ليشاهدوا المنظر بصمت ورهبة.

حيث يكون جيش الانتداب يحمي مسيرة مستمرة في التقدم والدخول إلى ساحة البراق.

يميز اليهود لباسهم الأسود أو لبس القبعات الصوفية، ويهتفون بصوت عال:

الصهاينة

الهيكل لنا.. الهيكل لنا

ينشدون نشيد الصهيونية

يحاول بعض الشبان العرب في التدخل وإيقاف المسيرة، لكن دون جدوى ففوات الانتداب توقف بالضرب كل

من يحاول الاقتراب.

أحمد وهو ينظر لما يحدث امامه.

يختفي الصوت تدريجياً وتتطغى موسيقى تنذر بالخطر، حتى تختفي الصورة تدريجياً بالسواد.

الفصل الثاني

المشهد السابع:

داخلي. بيت أحمد في القدس - المغرب

أحمد يبدو متوتراً، مرة يتملق تنكة قديمة وينظر من الشباك الذي يطل على شارع في البلدة القديمة في القدس، ومرة يصعد درجاً في البيت موجود في غرفة الجلوس ويرفع قدميه عن الارض قليلا ليرتفع مستنداً على حفة تطل على قبة الصخرة فهو لا يزال مرتبكاً من المشهد الذي رآه.

أم أحمد جالسة تخطط في نفس الغرفة "غرفة الجلوس" وتنتظر إلى ابنها بتعجب دون أن تحدثه أو يحدثها.

يفتح باب البيت بعصبية، ويطلق بعصبية أيضاً، يقفز أحمد من مكانه ويذهب إلى غرفة الجلوس، وينظر لوالده الذي دخل توتراً بتقرب كمن يريد أن يعرف شيئاً.

يدخل أبو أحمد وهو رجل في الثلاثين من عمره، له شنب طويل ويلبس القمباز، يبدو عليه العصبية، يرد

السلام دون أن يلتفت اليهم

أبو أحمد

السلام عليكم

يدخل إحدى الغرف ويختفي من لثوان ثم يعود ويفتش بين أوان نحاسية بالقرب من زير ماء عن شيء

بعصبية.

أم أحمد

شو الي صاير اليوم في حارة المغاربة؟

ابو احمد ينظر اليها مرة ويعود للبحث ويرد باستهزاء:

أبو أحمد

هذول حادين عهيكل سليمان اليوم، ويقولوكي حيط البراق حيط من هيكلم، ويدهم يوخذوه من المسلمين

ويعطوه لليهود

يصمت قليلاً ويتوقف عن البحث لثانيتين ثم يحكم قبضة يده بقوة كمن يمسك شيئاً، ويضرب الحائط بها ضربات قوية منتظمة دليل على توتره وعصبيته.

أبو أحمد بعصية أكثر

ما بدهم بس البراق، عينهم ع القدس كلها. الحق علينا احنا، احنا الي طمغناهم، صدق من قال فتحنا

دخل بحماره

ام أحمد

شو بدهم لليهود أكثر من الي اعطوهم ياه الاتراك؟؟ مش بكفي سمحولهم يصلوا عند البراق مع انهم مش

لازم يقربوا ع القدس أصلاً؟

أبو أحمد

هذول مش يهود، هذول صهاينة، بشتغلوا باسم دين اليهود، وهم أبعد ما يكون عنه. وحكومة الانتداب مطمعتهم وشادة ع ايديهم، بتهجر فيهم من كل دول العالم ع فلسطين ويتكبر فيهم. وعد بلفور مش مزحة.. الانجليز وعدوهم بفلسطين وهيهم قاعدين بنفذوا بالوعد، ولانه القدس هي قلب فلسطين بلشوا فيها..

أم احمد

ورح تسكتولهم؟

أبو أحمد باستنكار

نسكتلهم! بكرة طالعين مسيرة أكبر من مسيرتهم بإذن الله ورح نقيم كل شي حطوه الهم في ساحة البراق.. والله
والله لنحرقهم على ها الارض حرق إن ما طلعوا منها

المشهد الثامن:

خارجي. حائط البراق - الظهر وقت صلاة الجمعة

قبل بداية المشهد يكتب على كامل الشاشة 23-8-1920.

يبدء المشهد من منتصف الخطبة، المصلين يبدء المشهد بصورة للمصلين وهم يكبرون. يتابع شيخ إلقاء خطبة الجمعة أمام هذه الجماهير الغاضبة والمتحمسة فيزيد من حماسها قائلاً:

الخطيب

عباد الله، ألا تذكرون حال القدس في ظل الدولة الاسلامية كيف كانت قدسيتها ومكانتها في نفوس المسلمين، ألم نقرء عن العهدة العمرية التي منعت اليهود من دخول القدس؟ هل نسينا شجاعة صلاح الدين في تحرير القدس من يرائن الصليبيين؟ أين نحن من هذا؟ أين نحن من هذا؟

بعد ما رأينا كل ما يفعل الانتداب البريطاني لثبيت اليهود في أرضنا، وما هم قد بدؤوا بالبراق فسوف تمتد أيديهم اللعينة الى الاقصى والمدينة ثم فلسطين ككل ويجب علينا ان لا نسكت لهم ويجب علينا أن نطبق شرع الأسبقين فيهم.

يجب علينا حماية بيوت الله ونعلن الجهاد ضدهم في كل شبر يدوسون عليه في أرضنا، تكبير..

فور انتهاء الخطبة يحمل الناس عصي وهراوات ويتجهون نحو حائط البرق ويبدوون بتدمير وتمزيق كل شيء وضعه اليهود في ساحة البراق من مقاعد وستائر وحتى بعض الملابس الموجودة في المكان لليهود. يكبرون طوال الوقت.

يدخل مجموعة من الصهاينة المسلحين بالعصي والهراوات ويعتدون على العرب محاولين ايقافهم. تبدء مواجهة بينهم، تتدخل على إثرها مجموعة من جيش الانتداب، بتحيز واضح مع الصهاينة تهاجم العرب بالأسلحة (البنادق) ويسقط بعض الجرحى والشهداء.

المشهد التاسع:

خارجي. القدس، بجانب بيت أحمد- منتصف الليل

مجموعة من الصهاينة تتسلل في شوارع البلدة القديمة، تدمر ما يعترض طريقها، يحملون الأسلحة، لا أحد في الشارع من العرب في مثل هذا الوقت المتأخر.. يخرج شاباً عربياً من أحد البيوت مسرعاً فقد شعر بوجود حركة غريبة، وما إن يخرج حتى يلحمه أحدهم ويمسكه بقوة ويغلق على فمه ويدخله إلى داخل البيت، ويتبعه مجموعة من الصهاينة، صوت صراخ منقطع ومتخافت يخرج من البيت الذي تم الاعتداء عليه، حركات مشبوهة يقوم بها الصهاينة فيبقى أحدهم بالخارج ليراقب، ويخرج أحدهم من البيت ويعاود الدخول بحركات سريعة، يظهر ضوء برتقالي من داخل البيت.

الصورة مأخوذة من زاوية ثابتة، تبقى ثابتة على نفس المكان لكنها ترجع للخلف لتصبح كأنها مأخوذة من نافذة بيت، ثم ترجع للخلف حتى يظهر أحمد وهو نائم في فراشه، ويستيقظ ببطء على الاصوات الصادرة وبقعة الضوء البرتقالية المتزايدة، يستيقظ أحمد وينظر من شبابه فيرى أشخاصاً يخرجون من البيت هارين وحريق نشب في البيت. تصدر من أحمد حركة سريعة، ينظر يمين ويسار، ثم يقفز من مكانه، وصوته خائفاً وهامساً

أحمد

ياأبا، ياأبا.. حريقة عند الجيران

يقوم ابو أحمد بسرعة وينظر من الشباك فيلمح آخر الصهاينة وهو يهرب، تظهر عليه علامات الدهشة والاستنكار، لكنه لا يتوقف، بل يحمل عصا كبيرة مرتكزة على الحائط، ويخرج لنجدة الجيران، يخرج من البيت فيجد النيران قد انتشرت في كل البيت، فيصرخ بصوت عال

أبو أحمد

حريقة..

يخرج من البيت مسرعاً..

أحمد الذي يراقب الحريق من عند عتبة البيت.. فيرى الناس وقد بدأت تجتمع لتخمد الحريق.. يختفي صوت الناس وتبقى موسيقى ثم ترتفع الصورة الى فوق تظهر البيت المحروق بالكامل ثم الى الاعلى الى الدخان المتصاعد وتستقر بالسماء وما تحويه من نجوم.

المشهد العاشر:

خارجي. الخليل - فترة العصر

محمد جمجوم يقف في ساحة الحرم الابراهيمي والحرم واضح من خلفه، يقف حوله بعض الشبان وهو يلقي خطاب ارتجالي حماسي أمام حشود كبيرة من الشبان الغاضبة من بينهم عطا الزير، قائلاً:

محمد جمجوم

القدس بتناديكم يا رجال، يا أهل النخوة والكرامة، الأقصى بخطر والناس بخطر، وجيش الانتداب يحاول يمنعنا من أبسط واجباتنا في نصرة القدس..

كل يوم يبجو اليهود ويقعدو عند حائط البراق ويمنعو الناس حتى انه تدخل وتشوفه، ما ضل مكان إلا وسال في لم واحد فلسطيني، كل يوم يقتلوا أولادنا وأهلنا بدهم ينسوننا إنه الأقصى أمانة السماء، ولازم ما ننسى انه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، لازم ما ننسى إنه الدفاع عنه واجب، ويا نصر يا شهادة، وهي روح وحدة وبتهون لأجل الوطن والأقصى..

عار على كل واحد بسكت.. الصمت خيانة. هسا وبكرة وبعد بكرة رح نضل وراهم لحتى يطلعو من أرضنا

يا شباب على القدس رايعين حاملين رواحنا على كتافنا..

الجمع

هبات النار من روس الجبال.. لأجلك يا أقصى بنقدم الرجال

روحنا بتهون لأجلك يا أقصانا.. رايعين كلنا والشعب ورانا

يمشون في مسيرة في نيتهم التوجه إلى القدس، تعترضهم وتهجم عليهم مجموعة من عصابة الهاجاناة، وتبدء مواجهات بينهم تكون الغلبة للعرب رغم تدخل جيش الانتداب الانجليزي، فعدد العرب أضعاف عدد الصهاينة والانجليز.. جيش الانتداب يهاجم العرب بالبنادق والمدركات حيث يسقط شهداء من العرب وقتلى من الصهاينة. عطا الزير مع الثوار يقاتل في الصفوف الأولى، يقترب منه أحد الصهاينة معتدياً عليه، لكنه بضربة واحد من هراوته يسقطه قتيلاً على الأرض، ثم يتقدم باتجاه آخر يحمل بندقية، يأخذها منه ويقتله بها..

أثناء هذه المواجهات تتجه الصورة نحو طفلين في الثالثة من عمرهما تقريباً تواجدا بالخطأ في موقع المواجهات، فتبدو عليهما علامات الخوف والهلع، فيكونا متداريان خلف أحد الجدران، تقترب الصورة منهما، وهما يبكيان وينظران برعب لما يحدث، فتأتي يد إليهما من جنب وتحملهما وتمضي.

تعود الصورة على أبو حسين وملاحم الغضب بادية عليه وهو يقود الطفلين دون أن يلتفت إليهما، في طريق لا مارة فيه، لكن أصوات المواجهات لا يزال موجوداً لكنه منخفض قليلاً، دليل على استمرار المواجهات.. ثم يصل أبو حسين إلى باب، يطرقه بقوة، فيخرج له يعقوب بهلع، فما ان يراه حتى تتجمد تعابير وجهه ويرجع خطوة إلى الوراء من الدهشة، فما الذي جاء بجاره في هذا الوقت الحرج، ولماذا كل هذا الغضب البادي عليه.

أبو حسين الغاضب يدفع باحد الأطفال إلى يعقوب

أبو حسين

الولاد كانوا رح يروحو فيها، ضب ابنك ليصير فيه اشي..

يستدير ليذهب قائلاً للطفل الثاني الذي معه

أبو حسين

امشي يابا

لكن يعقوب يستوقفه متسائلاً

يعقوب

عصابات الهاجاناة مرة ثانية؟

أبو حسين

هالمره الدم وصل للركب!

الاشتباكات لا تزال دائره، أحد الصهاينة يمضي هارياً في الأزقة.

المشهد الحادي عشر:

خارجي. ياقا- ليل

ضابط يهودي (جنكيز) مع مجموعة من اليهود في منطقة بيافا فيها شجرة كبيرة، وأحجار كبيرة، وبالقرب منها يظهر سور وبعض المباني، دلالة قريه من المدينة.

يتحدث جنكيز قائلاً ومجموعته حوله يلتفتون بين الحينة والأخرى حولهم.

جنكيز

لن نسمح للعرب بأن يغلبننا، سنقضي عليهم واحداً تلو الآخر، سنبدء بشيخ مسجدهم، فهو لا يكف عن

تحفيز الناس ضدنا

يصمت قليلاً ليفكر ثم يتابع

جنكيز

أنت (ويشير إلى أحدهم مخاطباً) ستدق الباب كأنك زائر ثم ننقض أنا وشمعون من البيا...

ثم يتوقف فجأة ويوجه سلاحه باتجاه صوت صادر عن أحد قائم من بعيد... يستعد هو ورفاقه فيختبئون

لمباغنته.

يصل اثنان يلبسون زي جيش الانتداب البريطاني، حاملين معهم صرتين فيهم أسلحة..

يباغتهم جنكيز ومن معهم محاصرينهم وموجهين أسلحتهم وهرواتهم باتجاههم دون أن يمسه، الخوف يدفع القادمان برمي الأسلحة ورفع أيديهما مستسلمين. جنكيز يتعرف عليهما

جنكيز

جون صديقي.. آسف لم أعرفك

جون وصديقه ينتفسون الصعداء.

جون

لقد أخفتني يا صديق، هذه الأسلحة التي وعدتك بها، سأكون دائماً إلى جانبك أنت ومن معك، لكن لا تنس أن تخبرني بتخطيطاتكم لأوفر لكم الدعم والحماية فسقوط المزيد من اليهود لن يكون بصالحنا، نريد أن نورثكم هذه الأرض لتسكنوها وتكونوا بدأ لنا تحافظ على ضعف العرب وتزودنا بخيرات أرضهم، لا نريدكم أن تظهروا ضعفاء في أول مواجهة بينكم..!!

جنكيز ينظر إلى الأسلحة وتقرب الصورة من عينيه

المشهد الثاني عشر:

داخلي. يافا- ليل

جنكيز أمام بيت شيخ يافا مع مجموعة من الذين كانوا معه يكمنون حول البيت بينما يطرق أحدهم الباب، تفتح الباب لهم طفلة صغيرة، يدفعها الطارق الى الداخل ويثبتها مقلقاً فمها، ويتبعه من معه بأسلحتهم النارية وسكاكينهم، وكل من يلحونه أمامهم يقتلوه اما بالضرب أو بالطنن، أما الطفلة التي فتحت الباب تحاول التهرب من قبضة الممسك بها تتحرك بشدة لكن دون جدوى.. ثم تتوقف فجأة عن الحراك وتنتظر أمامها مباشرة، حيث والداها وقد سقط أرضاً اثر ضربة هراوة، وينقض عليه جنكيز ويبيقر بطنه بدم بارد، تنتظر الطفلة إلى والداها

مستسلمة، تتسع عيناها، ثم تبدء الدموع بالنزول بغزارة، تحاول التنفس بأخذ شهقات متتالية، كل من في البيت يكون أمامها مقتولاً أو ملقى على الأرض، عندها عندما تكون العملية قد تمت يتركها الشخص الذي أمسك بها فتسقط جائئة على ركبتيها وهي تنظر إلى المشهد مصدومة..

يخرج الذين ارتكبو المجزرة وعندما يخرج جنكيز يلقي نظرة على الطفلة بدم بارد ثم يقف من خلفها وينحني قليلاً ليمسك بجسدها ويسنده الى قدميه وهي تستجيب دون مقاومة مشدوهة بما تراه أمامها، يصوب مسدسه نحو رأسها، تتحرك حركة عنيفة واحدة ثم تقع على جنكيز، يلاحظ الاخير ان لها قد سقط على ملابسه، فيشمئز ويلقي بجسدها بعيداً ويمسح مكان الدماء ثم بهدوء يخرج من البيت.

تظهر صورة المنزل وآثار المجزرة عليه. ينتهي المشهد بخروج الصورة الى ذات الشباك والشجرة مع موسيقى

حزينة

المشهد الثالث عشر:

خارجي. صدف - نهار

الناس في السوق يمارسون حياتهم الطبيعية، فجأة يدخل السوق شاب عربي يحدث جلبة وينادي بالناس

الشاب

يا أهل النخوة الصهاينة حرقوا الاقصى، حرقوه.. الاقصى انهدم يا ناس، الاقصى انهدم..

الشاب يستمر بالركض في السوق مخبراً الناس بهذا الخبر ويتجه نحو المسجد وجميع من بالسوق يسمعون

الخبر ويتبعوه مسرعين، وهم يرددو عبارات السخط والخنق..

فؤاد حجازي يكون واقف عند أحد المحلات التجارية تتركز الصورة عليه وكيف تتغير ملامح وجهه من

الصدمة الى الغضب، ثم يلقي بكيس ورقي كان يحمله ويركض مع الناس إلى أن يصل المسجد، حيث الجميع

تجمع هناك، يخرج أحد الخطباء من الجمع ويبدء بالحديث إلى الناس قائلاً:

الشيخ

يا أهالي صفد، اليهود أحرقوا مسجدكم، أحرقوا أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، أعلى رموزكم الدينية على هذه الأرض المقدسة، وكل وقاحة يحاولون الاستيلاء على حائط البراق مدعين بأن اسمه حائط المبكى، وجزء من هيكل سليمان المزعوم، هل سيهان دينكم وتهان كرامتكم وانتم مكتوفي الأيدي؟؟ هبوا لنجدة أقصاكم هبوا لدينكم وكرامتكم.. فوالله موتكم في سبيل دينكم شرف وتهاونكم في الدفاع عنه مذلة

فؤاد حجازي وقد أصبح في الصفوف الأولى يهتف رافعاً عصاً غليظة

فؤاد

بالروح بالدم نفديك يا أقصى.. بالروح بالدم نفديك يا أقصى..

يردد الجمهور وراءه بصوت عال ويرفعون عصي بأيديهم..

يقطع الهتاف صوت رصاصة تطلق بالجو، بعدها صوت ضابط انجليزي خلفه مجموعة من الجنود

الضابط الانجليزي

انها اشاعات، لا تصدقوا كل ما يقال لا تدعوا هذه الأكاذيب تضلكم

حجازي

حكومتكم هي التي بتحاول تضللنا.. انتو الي زرعتمو الصهاينة في أرضنا وانتو الي سمحتوا لليهود يدنسوا مقدساتنا.. عهد علينا ما نرتاح في بيوتنا وعلى هالأرض صهيوني أو جندي انجليزي، الله أكبر عالظالم

يردد الناس من خلفه

الله أكبر عالظالم

يعطو صوتهم بهذا الهتاف، فيرتعب الانجليزي ويرجع للخلف قليلاً.. تحدث مواجهة بين الناس وبين الجيش الانجليزي الذي لا يستطيع الصمود أمام هذه الحشود الغاضبة، فينسحب بالتدريج هارباً.

تتطلق مسيرة وتمشي وحجازي يهتف بالناس قائلاً:

حجازي

عهد علينا يا رجال ما نخلي يهودي ع أرضنا

والمسيرة تتطلق غاضبة.

الفصل الثالث

المشهد الرابع عشر:

خارجي. القدس - ليلاً

1930-6-16

أبو أحمد ممسكاً بيد أحمد، خارجين من المسجد الأقصى بعد صلاة العشاء، أبو أحمد غارق في الصمت وملامح الغضب واضحة على وجهه، ومطأطأ رأسه للأسفل قليلاً، يقود ولده ويسبقه بخطوة، وكأنه يجر ابنه الذي يبدو عليه الاستغراب ويكتفي بالنظر إلى والده..

يصلان إلى أحد أبواب ساحة الحرم، فيقف أحمد عن المشي متمسراً في مكانه ليسأل والده كمن نفذ صبره ويريد أن يضع حداً لكل الأحداث السابقة.

أحمد

ياأبا..

فيقف الوالد ويتجه نظره للخلف على أحمد بنفاذ صبر دون أن يعلم ما يجول بخاطر ولده.

يتابع أحمد بجرأة ويفتح يديه كشكل الصليب، وكأن جسده حاجز قائلاً

أحمد

ياأبا ما رح أسمح للصهاينة يوخذوا الأقصى منا

لحظة صمت تظهر دهشة الوالد، وإصرار الولد.. يتقدم بعدها الوالد فيحتضن ابنه وتنزل دمعة على خده..

صورة واسعة وعرضية للمكان تبعد المشهد عن الوالد وابنه وتظهر صورة للأقصى في هذا الوقت من الليل.. ثم تنتقل الصورة بنفس الأسلوب إلى مكان آخر، إلى السور المطل على حائط البراق.. حيث يكون أحمد ووالده قد

لوا إلى هذا المكان. الصورة مأخوذة لظهريهما ولمنظر عام يظهر الحائط وقبب المسجدين، الأقصى وقبة
خفة.

أبو أحمد ينظر لأحمد بجانبه ثم يرفع جسده الصغير ليجلسه على الحائط.. ويجلس بجانبه يلقي نظره إلى
إق والمساجد

أبو أحمد

هان يابا بدت القظية.. وهان رح تنتهي، ااه ما أغلاك يا هالأرض!!

ما حد مر فيها الا وذاب فيها عشق!!.. أرض الأنبياء والديانات السماوية.. الكل طمع فيها.. من أول
التاريخ حتى آخره.. بناها الكنعانيين، ووسكنها العرب والعبرانيين ومرت عليها حضارات.. البابليين والأشوريين
والروم والفرس!!.. حتى بعد الفتح الإسلامي ظلت العيون عليها.. الصليبيين وغيرهم!!

شو بدني أحكيك تأحكي يابا.. والله ما بلومهم.. لهالأرض سحر غريب ما بتعيشه الا فيها.. موقعها،
قداستها، هواها وناسها. شوف هناك قبالك مباشرة، هناك وقف البراق اغرب دابة، حامل ع ظهره أعظم انسان
عرفته البشرية، سيدنا محمد عليه السلام، مشى ع هذي الأرض، وهناك (مشيراً إلى قبة الصخر) عرج على
السما، (يشير إلى مكان آخر) وهناك ربنا نجى سيدنا عيسى من اليهود ورفع له للسما

كل شبر على هالأرض إله قصة وتاريخ.. حتى المكان الي احنا قاعدين فيه هلحين، ممكن كان قبلنا فيه
نبي أو ملك أو حتى طاغية!! والظاهر يابا انه رح يجي بعدنا عليه طغاة جداد.. الصهاينة!!

أحمد

أنا شفتهم هذول يابا، شفتهم هان عند البراق وشفتهم في شوارع البلد، أمي قالتلي أبعد عنهم لانهم بقتلوا الولاد
الصغار، وأنا شفتهم بضربوا الزلام الكبار والحريم كمان، وشفتهم لما حرقوا دار الجيران، بس لما كان يطلعهم
ابراهيم بالعصاية ويصرخ فيهم صوت كانوا يهريوا ما يظل ولا واحد منهم، أنا بدني أصير قوي زي ابراهيم، رح
أخوفهم وأضربهم بالعصي والحجارة، وبدني أحمي الناس منهم، بس.. بس عنجد بدهم يسرقوا الأقصى منا زي ما
حكى سيدنا الشيخ قبل شوي؟؟ ومين محمد مجموع وفواد حجازي وعطا الزير؟؟ شو يعني يعمدوهم؟؟

أبو أحمد

اسمها يعدموهم..

يربت الوالد على كتف ابنه ثم ينظر في المشهد أمامه مفكراً لحظة ثم يقول:

أبو أحمد

كان لليهود تاريخ ع هاذي الأرض، بس في كل مرة كانوا ينطردوا طرد عنها بسبب غدرهم وخبتهم، ولما فتحها المسلمين منعوهم عن القدس لأنهم بآخر الزمن رح يرجعوا يحتلوها ويخربوا فيها، بس رح تكون آخرتهم. ضعفت دولة المسلمين وصارت القوة بإيد الغرب، احتلوا الوطن العربي كله، مثلاً فلسطين والاردين بإيد الانجليز ولبنان وسوريا بإيد الفرنسيين، وكل الوطن العربي صار زي وجبة دسمة مليانة خيرات قسموها بينهم.. بس الفرق بين الاحتلال في كل مكان عنه بفلسطين، انه فلسطين ناويين يسلموها للصهاينة، وبالسر قاعدين بقوا بهالصهاينة ع حساب السكان العرب.. وبحاولوا يجمعوا فيهم من كل العالم ويسكنوهم في أرضنا..

أحمد

يعني المشكلة أكبر من البراق؟؟

أبو أحمد

البراق هو المدخل إلهم عشان يوخذوا الأرض كلها.. زي المرض.. ببدا في جزء صغير ويعدها بنتشر في

كل الجسم!!

أحمد

الله، هلا فهمت شو كان قصد سيدنا الشيخ بإنه الأقصى والقدس كلها في خطر مع انه اليهود كانوا يحكوا

في البراق ويس!!

أبو أحمد

اه، وعشان هيك امتدت الثورة في كل فلسطين كمان، لأنه الناس بلشت تحس بخطورة الوضع، ولأنه إلا القدس.. إلا أقدس بقعة على وجه الأرض، الرجال في كل فلسطين ضحوا بحياتهم وباستقرارهم عشانها.

أحمد

ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير!

أبو أحمد

ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير، بكرة رح يشنقوهم فدا للشعب كله، فكرهم رح يخوفوا الناس فيهم، فكرهم انه الناس بخوفها الموت أو الشهادة، مش عارفين انه الناس بتقم أرواحها رخصية فدا القدس، مش عارفين انه الناس بكل فلسطين لما سمعوا انه القدس في خطر هبوا لحمايتها، رح 116 شهيدا فلسطيني فيها وقدروا يقتلوا 133 يهودي، منهم 67 بس بالخليل، الخليل الي بنضرب فيها المثل عن جيرة اليهود بالمسلمين ومحبتهم لبعض، صار فيها أكبر مذبحة، بس الي انقلوا من اليهود كلهم من الصهاينة وقوات الهاجاناة، وما انلمست شعرة ولا تأذى أي يهودي من السكان الأصليين، ورغم الي صار ما تأثرت علاقة اليهود بالمسلمين، لانه يابا الثورة مش ضد ديانة الثورة كانت ضد حركة استعمارية وخطة لاحتلال البلد وسرقة القدس والاقصى.. القضية قضية القدس، وأي خطر بهدد قدسيته وتاريخها السكوت عليه خيانة وضعف ومثلة!!"

أحمد

الانجليز بدهم يقتلوا بكرة 3 فلسطينية، طيب والصهاينة؟ ما بدهم يعاقبوهم كمان؟؟ مش الحق عليهم هم، وهم قتلوا كثير منا؟؟

أبو أحمد

حكومة الانتداب واقفة بصفهم، حكموا على صهيوني واحد اسمه جنكيز بالإعدام، ارتكب جرائم كبيرة بحق سكان يافا، بس هي دقني ان كانوا رح يعدموه، هاي شكليات عشان يبينوا للعرب انهم عادلين، وانهم رح يعاقبوا كل الي كان اله ايد بالثورة!! كلها كم شهر رح يطلعوه براءة

أحمد بحرقه

طيب ليش رح نخليهم يعدموا 3 شباب فلسطينية أبطال، ليش نسمحهم بابا؟؟ طيب ليش ما نهجم ع السجن
اليوم ونهريهم منه؟؟

أبو أحمد يحتضن ولده قائلاً بمرارة

أبو أحمد

والله بابا سكوتنا على اعدامهم هو بداية الهزيمة!

المشهد الخامس عشر:

داخلي. سجن القلعة في عكا- ليلاً

اليوم: 16-6-1930

يد تضرب على الحائط بإيقاع هاديء منتظم، يظهر من بعدها جسد جمجوم وهو مستلقي على أرض
السجن، عطا الزير يجلس سائداً ظهره على الحائط وينظر إلى باب السجن باتجاه سجانيه بلا مبالاة..
صوت أحدهم يتحرك يقطع الصمت دون التفاته من أحد إليها يظهر بعدها حجازي يحاول رفع جسده
ليستطيع النظر من النافذة، لكن دون جدوى، ففي كل مرة يحصل على لمحة قصيرة.

جمجوم، بهدوء

اهدى يا زلمة، زغلت نظري

أحمد بحرقه

طيب ليش رح نخليهم يعدموا 3 شباب فلسطينية أبطال، ليش نسمطهم يابا؟؟ طيب ليش ما نهجم ع السجن

اليوم ونهريهم منه؟؟

أبو أحمد يحتضن ولده قائلاً بمرارة

أبو أحمد

والله يابا سكوتنا على اعدامهم هو بداية الهزيمة!

المشهد الخامس عشر:

داخلي. سجن القلعة في عكا - ليلاً

اليوم: 16-6-1930

يد تضرب على الحائط بإيقاع هاديء منتظم، يظهر من بعدها جسد جمجوم وهو مستلقي على أرض السجن، عطا الزير يجلس سائداً ظهره على الحائط وينظر إلى باب السجن باتجاه سجانیه بلا مبالاة..

صوت أدهم يتحرك يقطع الصمت دون التقاته من أحد إليها يظهر بعدها حجازي يحاول رفع جسده ليستطيع النظر من النافذة، لكن دون جدوى، ففي كل مرة يحصل على لمحة قصيرة.

جمجوم، بهدوء

اهدى يا زلمة، زغلت نظري

حجازي بضحك

خلص وقت التأملات يا صاحبي، إحنا إعدام!! يعني أخذوا منا الراية، بطل في أهمية لأفكارنا، لثورتنا
وغضبنا، لشعورنا بالمسؤولية تجاه وطننا، اليوم آخر يوم بحياتنا وما تركوا فينا الا النفس! وأنا بدي استغل حياتي
لآخر نفس، بدي اشبع من ريحة البحر، من ريحة هالارض يالي عشنا فيها ورح نموت فداها. (بضحك مشيراً
باتجاه النافذة) بس الشباك بعيد!!

ترتسم بسمه على وجه جمجوم، وحجازي يقفز مرة أخرى ليصعد نحو النافذة، فيتعلق بيد واحدة في قضبانها،
لكنه سرعان ما يجد نفسه قد ارتفع وثبت، فينظر للأسفل ليجد عطا الزير وقد رفعه على كتفيه.

حجازي

عطا!

يمرر يده على شعر عطا بسرعة مماًزحاً ثم يقول

حجازي

شعراتك زي شعرات يوسف أخوي..

يضحك الإثنين..

عطا

اوصفلي شو شايف قدامك؟

محمد جمجوم

أرض واسعة.. وبحر مالو نهاية.. وسما بعيدة كلها نجوم..

حجازي بضحك

وحياتك مش شايف غير كوم حجار مسكرين علي الأرض والبحر والسما..

فيضحك ثلاثتهم وينزل حجازي عن كتف عطا.

حجازي

خليني أشوف الدنيا من الأصوات الي سامعها أحلالي

حارس السجن

اسكت انت وياه، بديش اسمع صوت

فيضحكون بصوت منخفض

حجازي

بخافوا حتى من ضحكنا، (يضحك باستهزاء)، والله يا شباب صرنا كبش فدا للانجليز يقدموه قرابين طاعة

لليهود، ولشعبنا صرنا مشروع اسطورة!!

يصمت لحظة مفكراً ثم يسأل بخوف

حجازي

يا ترى شو رح يصير بعدنا؟ رح ترجع الثورة وتحرق كل شي اسمه استعمار؟؟ ولااااااااااا..

عطا مقاطعاً

شكلك ما بتعرف أهل بلدك!! هاي البلد أرض الرجال.. ياللي بعمرهم ما رح يرضوا بالنذل

جمجوم

الحمد لله إنه إحنا إلي ما إلنا أهمية رح نروح فدا الوطن.. ومش الرجال الي بيحتاج الوطن لجهودهم

وخدماتهم

حجازي

إذا كان اعدامنا إحننا الثلاثة رح يزحزح شوي من كابوس الإنجليز على الأمة العربية خليهم يعدموا عشرات الألو ف زينا خلي هالكابوس ينمحي من حياتنا وللأبد!!

المشهد السادس عشر:

خارجي. ساحة الاعدام - نهار

اليوم: 17-6-1930

الساعة الثامنة صباحاً:

صورة حبل المشنقة يلوح في الهواء، ثم صورة فؤاد حجازي يتقدم بكبرياء نحو حبل المشنقة وبخطى ثابتة، ثم يغمض على عينيه وينفذ فيه حكم الاعدام، أثناء هذا المشهد تقرأ وصية حجازي مع موسيقى فيها تحدي، أما الوصية فهي كالآتي:

حجازي

إذا كان لدي ما أقوله وأنا على أبواب الأبدية فإني أوجز القول قبل أن أقضي:
أخوي العزيزين يوسف وأحمد وفقكما الله. رجائي إليكما أن تفعلوا بما أوصيكم به. أوصيكم بالتعاقد والمحبة الأخوية والعمل بجد واجتهاد على مكافحة شقاء الدنيا لإحراز سبق في مضمار هذه الحياة التي ستقضونها إن شاء الله بالعز والهناء."
" أحمد! السكينة السكينة، الهدوء الهدوء، ملابسني تحفظ شهراً ثم تغسل. ممنوع قطعياً تنزيل أي طقم علي سوى اللباس والفنييلة والكفن داخل التابوت.

البكاء، الشخار، التصويت، هذا ممنوع قطعياً لأنني لم أكن أرضاها في حياتي خاصة تمزيق الثياب.
يجب الزغردة والغناء، واعلموا أن فؤاداً ليس بميت بل هو عريس ليس إلا."
"يا والدتي... أوصيك وصية - والوصية كما قيل غالبية- أن لا تذهبي إلى قبري إلا مرة في الأسبوع على

الأكثر، ولا تجعلي عملك الوحيد الذهاب إلى المقبرة".

"إن يوم شنتقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج وكذلك يجب اقامة الفرح والسرور في يوم 17 حزيران من كل سنة، ان هذا اليوم يجب ان يكون يوماً تاريخياً تلقى فيها الخطب وتتشد الأناشيد على ذكرى دماننا المهرقة في سبيل فلسطين والقضية العربية."

المشهد السابع عشر:

داخلي. سجن عكا- نهار

عطا الزير ومحمد جمجوم، يتقدم جنديان نحو عطا لاقتياده للإعدام، أحدهم يقول له باستهزاء

الجندي

دورك يلا.. هههه، ع الموووت

جمجوم بغضب

إحنا ناس ما بنخاف الموت، وإذا كنتوا مفكرين بإنه دمننا نصر إلكم، فوالله دمننا ما هو الا دليل ع قلة حيلتكم وهزيمة جديدة بتتكتب في تاريخكو، أهلا بالموت يالي فيه عزتنا، وخست الحياة إن كان فيها مثلتنا.. وما حد رح

يسبقني

يتنازل عطا لمحمد جمجوم ويرجع خطوة للوراء. فيمسك الجنود مدهولين بجمجوم ويخرجون.

يبقى عطا وحده في السجن، يتابع جمجوم بنظراته حتى يخرج ويطلق السجن، وتخفي أصواتهم، فتنزل نظرات عطا إلى الأرض، ثم يمشي بخطوات ثقيلة حتى يصل إلى نافذة السجن، فيرفع يدا واحدة ممسكاً بها القضبان، ويسند رأسه على الحائط، ثم يرفع رأسه مرة أخرى ناظراً إلى الأفق، متتهدا بدعاء

عطا

يا ااا رب

فيتها لك جسده إلى الحائط فيجلس مسنداً ظهره ورأسه إلى الحائط ونظره إلى الأفق مناجياً ربه

عطا

ااااا خ يااا رب..

يلقي برأسه على راحة يده، فيمسح وجهه ويعود بنظره إلى الأفق متابِعاً

عطا

يا رب، حملت روحي وأجيتك، قدمتها رخيصة فدا القدس فدا الأقصى فدا كل الناس وأجيتك، تمنيت النصر على الشهادة، تمنيت تموت روحي مرتاحة بدون ما تقلق من عدو ضايل عها لأرض يدنسها، بس هاي إرادتك وهاذا أمرك، والحمد إلك على كل إشي..

يا رب احمي القدس والأقصى من كل عدو، وابعتلها الي يحميها ويحررها من كل ظالم

يا رب تركت امي وولادي وعيلتي كلها وراي، يا رب تركتهم بعهدتك، ما لهم حدا غيرك، ااا خ قديش اشتقتلهم، اشتقت أبوس ايد امي وأسمع دعوتها، اشتقت أحضن ولادي وأسمع صوتهم بلعبوا بحوش الدار، تمنيت أريهم وأحميهم وأشوفهم بكبروا قدام عيني، بس، بس رح يعيشوا من بعدي أيتام..

يسند رأسه إلى الحائط، يمرر يده على رقبتة.. ثم يتابع ورأسه مرفوع إلى السماء..

عطا

رح يعيشوا أيتام، يا رب تاركهم بعهدتك، تاركهم بعهدتك. الأمر أمرك يا رب، والقضاء قاضاك، والحمد إلك يا رب على كل إشي، الحمد لله، الحمد لله

تنزل دمعة على خده

المشهد الثامن عشر:

خارجي- سجن عكا- نهار

الساعة التاسعة صباحاً:

محمد مجموع واقف على كرسي الإعدام بدون خوف، وينفذ فيه الحكم، أثناء ذلك تتلى وصيته كالآتي:

محمد مجموع

"الآن ونحن على ابواب الابدية، مقدمين ارواحنا فداء للوطن المقدس، لفلسطين العزيزة، نتوجه بالرجاء إلى جميع الفلسطينيين، الا تنسى دماؤنا المهرقة وارواحنا التي سترفرف في سماء هذه البلاد المحبوبة وان نتذكر اننا قدمنا عن طيبة خاطر، انفسنا وجماعتنا لتكون اساسا لبناء استقلال امتنا وحريتها وان تبقى الامة مثابرة على اتحادها وجهادها في سبيل خلاص فلسطين من الاعداء وان تحتفظ باراضيها فلا تتبع للاعداء منها شبراً واحداً، والا تهون عزيمتها وان لا يضعفها التهديد والوعيد، وان تكافح حتى تنال الظفر. ولنا في آخر حياتنا رجاء إلى ملوك وامراء العرب والمسلمين في انحاء المعمورة، الا يتقوا بالاجانب وسياستهم وليعلموا ما قال الشاعر بهذا المعنى: "يروغ منك كما يروغ الثعلب". وعلى العرب في كل البلدان العربية والمسلمين ان ينقذوا فلسطين مما هي فيه الآن من الآلام وان يساعدوها بكل قواهم. واما رجالنا فليهم منا الامتتان العظيم على ما قاموا به نحونا ونحو امتنا وبلادهم فترجوهم الثبات والمتابعة حتى تنال غايتنا الوطنية الكبرى. واما عائلاتنا فقد اودعناها إلى الله والامة التي نعتقد انها لن تنساها، والآن بعد ان رأينا من امتنا وبلادنا وبني قومنا هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي، فاننا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبله الارجوحة مرجوحة الابطال باعناقنا عن طيب خاطر فداء لك يا فلسطين، وختاماً نرجو ان تكتبوا على قبورنا: "الى الامة العربية الاستقلال التام او الموت الزؤام وباسم العرب نحيا وباسم العرب نموت".

المشهد التاسع عشر:

خارجي. سجن عكا - نهار

الساعة العاشرة صباحاً:

يدخل الجنود السجن على عطا الزير، يكون جالس وما إن يراهم حتى يتقدم رافضاً أن يمسكه أحد منهم ويتقدم خارجاً من السجن..

ينتقل المشهد إلى ساحة الإعدام، حيث يوقوه ليقيدوه، لكنه يسحب يديه معبراً عن رفضه، لكن يمسكه ثلاثة من الجنود ويحاولون تقيده، فيقيدوه ويبتعدوا قليلاً عنه ليبقى جنديان ممسكان به ليقوده نحو المشنقة، لكنه يحطم قيده، ويتقدم نحو المشنقة والجنديان واققان بذهول ورعب منه، يضع حبل المشنقة في رقبته، والجندي المسؤول عن ازالة كرسي الاعدام بعد أن يرى جرأته يبقى مذهولاً بدون حراك للحظة، وما ان يضع الحبل في رقبته ينتبه لنفسه ويسرع في اعدامه ويبتعد عن المكان بسرعة، فجرأة عطا أخافته، وكأنه يعتقد بأنه لن يسلم من جرأة عطا أو من غضبه.

تتلى وصية عطا كالاتي:

عطا

"زغردي يما لو خبر موتي أجاك زغردي لا تحزني يوم انشئق شو ما العدو يعمل روعي أنا يما عن هالوطن ما بتفترق بكرة بعود البطل ويضل في حداك حامل معو روحه ليقاتل عداك لا تزعلي لو تندهي وينو عطا كل الشباب ترذ فتیان مثل الورد كلهم حماس وجد لما بنادي الوطن بيجو ومالهم عذ وفري دموع الحزن يما لا تلبسي الأسود يوم العدا بأرض الوطن يوم أسود هدي شباب الوطن بنتور كلهم عطا كلهم فؤاد ومحمد والشمس لما تهل لازم يزول الليل يا معود فوق القبر يما ازرع الزيتون حتى العنب يما والتين والليمون طعمي شباب الحي لا تحرمي الجوعان هدي وصية شاب جرب الحرمان اسمي عطا وأهل العطا كثار والجود لأرض الوطن واجب على الثوار جبال الوطن بتتن ولرجالها بتحن حتى كروم العنب مشتاقا للثوار سلمي على الجيران سلمي على الحارة حمدان وعبد الحي وبنيت العبد سارة راجع أنا يما وحامل بشارة عمر الوطن يما ما بينسى ثوارة لما بطول

الليل وبتزيد أسراؤه وجرح الوطن بمتد وبتقيض أنهاره راجع بطله فجر حامل معي انواره حتى نضوي الوطن
ويعودوا أحراره ."

تنتهي الوصية وينتهي مشهد الإعدام بسقوط حطة سوداء كان يرتديها عطا مترنحة.. لكنها لا تصل الأرض.

المشهد العشرين:

خارجي. القدس، قبالة ساحة البراق - نهار

صورة لحطة سوداء اللون على الارض تتابع سقوطها على الأرض، تلتقطها يد صغير 'يد الطفل أحمد"،
يحملها وينظر اليها، ثم يظهر مشهد عام للقدس، فيه حائط البراق والمسجد الاقصى وقبة الصخرة، والطفل واقف
ينظر اليهم ويلبس الحطة السوداء.

_ النهاية _

الملحق الثالث

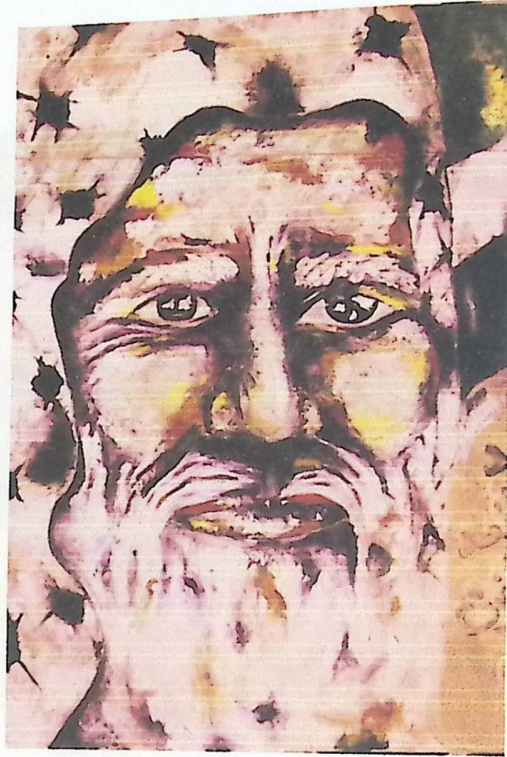
سيناريو الفيديو التصويري

المشهد	الصورة	أنواع اللقطات	الصوت	خلفية موسيقية
1- برومو	أحداث الانتفاضة الأولى . أحداث النكبة 1948 . أحداث الانتفاضة الثانية . عمليات القصف والهجم .	Long shoot	الراوي	موسيقى
2- الأحداث في فلسطين	صور من مجزرة الحرم الإبراهيمي صور لمجازر فلسطينية - صور متفرقة من معاناة الفلسطينيين مع الاحتلال	Medium shoots	الراوي	موسيقى
3- ثورة البراق	صور مؤرشفة ومتفرقة من أحداث ثورة البراق عام 1929م.	Medium shoot	الراوي	موسيقى
4- تطلعات مستقبلية	- صور متفرقة من القدس - صور متفرقة من الخليل - صور متفرقة من عكا وسجنها.	Wide shoot	الراوي	موسيقى

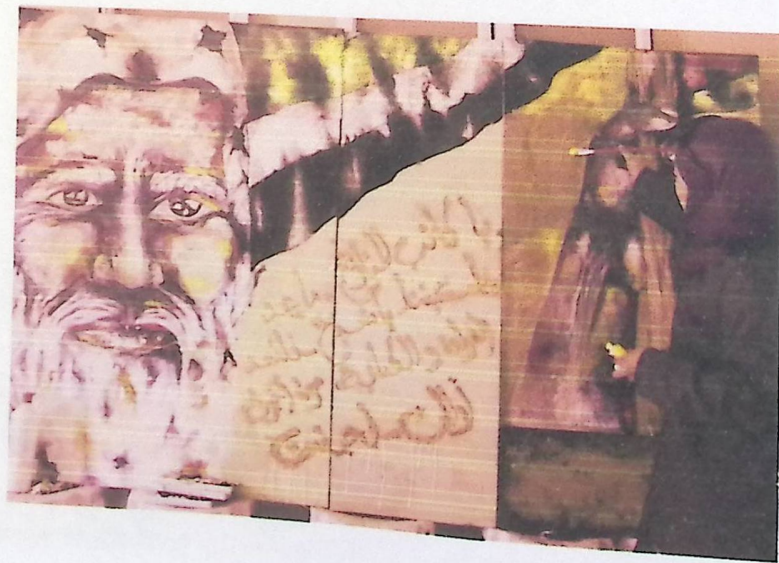
جدول (6): سيناريو الفيديو التصويري

الملحق الرابع

صور الجدارية



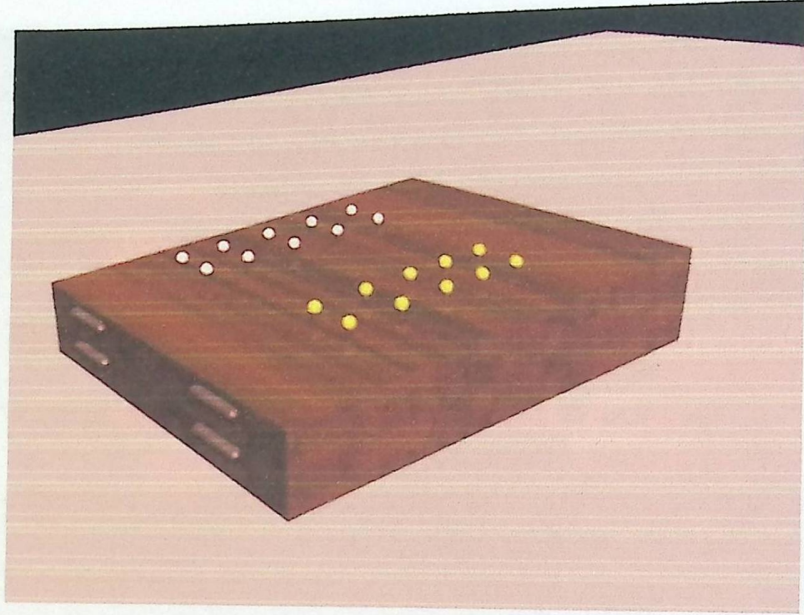
صورة 1: جزء من الجدارية



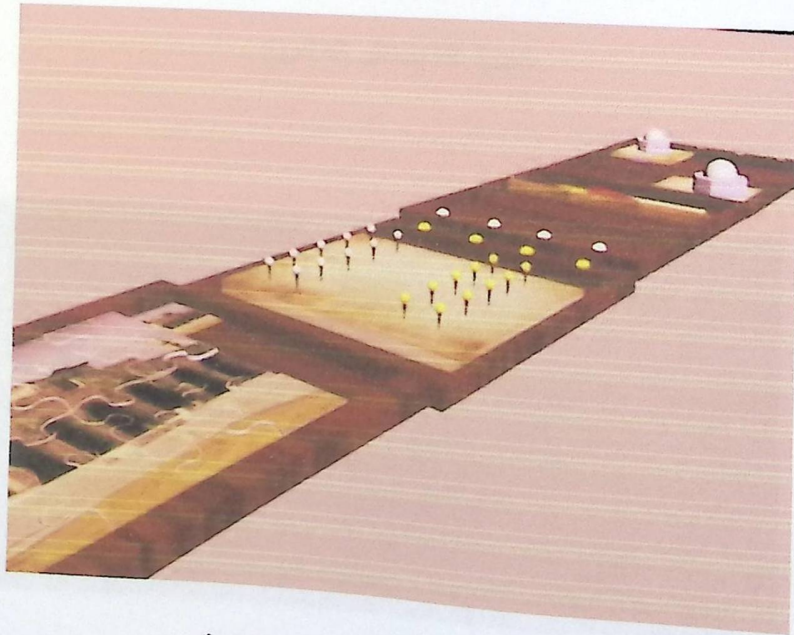
صورة 2: الجدارية أثناء الرسم

الملحق الخامس

صور اللعبة



صورة 3: نموذج للعبة وهي مغلقة



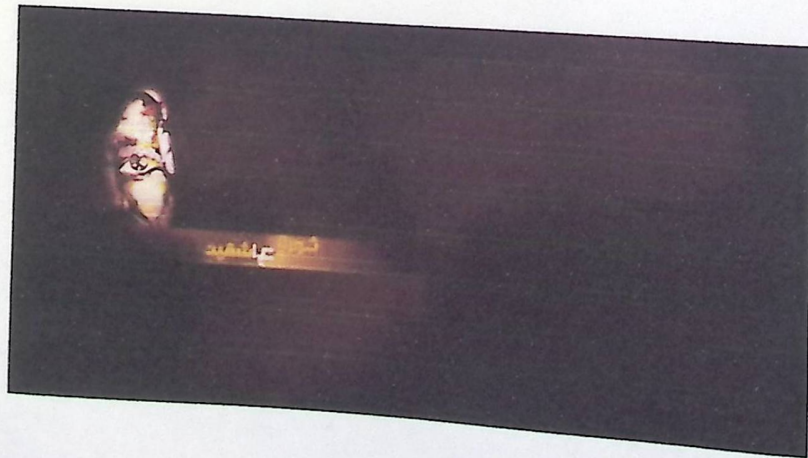
صورة 4: نموذج للعبة وهي مفتوحة

الملحق السادس

صور الإعلانات



صورة 5: بوستر المشروع



صورة 6: نموذج بطاقة الدعوة

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

كتب:

- 3- الرجبي، شحادة. 2003. الجالية اليهودية في مدينة الخليل من 1917 إلى 1936. بحث ماجستير
مقدم لإنهاء متطلبات التخرج من جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

مواقع إنترنت:

- 1- <http://animatedcartoons.blogspot.com>
- 4- http://www.ccgb.org.uk/Pages/history_of_the_cartoon.html
- 5- <http://www.youtube.com/watch?v=3iCAN38qivw>
- 6- www.adobe.com
- 7- www.amazon.com

